أصداء

العدد 7
نشرية دورية إعلامية تصدر كل سنة عن خلية الإعلام والتوجيه للمركز الجامعي برج بوعريريج- مجاني.
جوان 2011

والي الولاية في زيارة عمل و تفقد بالمركز الجامعي برج بوعريريج

Le 3ème séminaire national d'informatique

مجهودات المركز الجامعي في الطور الثالث تثمن بفتح تخصص كيمياء المادة.

LMSE a organisé une journée d étude sur le thème : Matériaux et environnement

قسم الاداب والعلوم الإنسانية ينظم الملتقى الوطني الأول حول التراث وجديد القراءات النقدية.

أصداء في حوار شيق مع الطلبة الأجانب

ضيف الخلية: الشاعر الجزائري عاشور بوكلوة

تطالعون في هذا العدد:

- الإفتتاحية
- الدخول الجامعي 2010 /2011

❖ تقرير حول تسيير المركز الجامعي برج بوعريريج للسنة المالية 2010

الحدث

❖ زيارة والي الولاية للمركز الجامعي برج بوعريريج

النشاط البيداغوجى

❖ مجهودات المركز الجامعي في الجامعي في الطور الثالث تثمن بفتح تخصص كيمياءالمادة.

النشاط العلمي

❖ Le 3ème séminaire national d informatique.

❖ Journée d étude : matériaux et environnement.

❖ أبواب مفتوحة حول الإلكترونيك.

❖ الملتقى الوطني الأول حول التراث العربي وجديد القراءات النقدية.

❖ ندوة علمية حول التعليم الإلكتروني في مواجهة تحديات العولمة.

❖ يوم دراسي حول المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم SRAT

❖ يوم دراسي حول :شركاء في التنمية الاقتصادية للوطن

النشاطات الثقافية

❖ حفل افتتاح السنة الجامعية 2011/2010

❖ حفل اختتام السنة الجامعية 2010/2009.

❖ تظاهرة احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للجمارك.

❖ المركز الجامعي لبرج بوعريريج يقف على الذكرى الخامسة والخمسين لعيد الطالب و الذكرى الثامنة والثلاثين لاندلاع الكفاح المسلح في الصحراء الغربية.

فضاء الأساتذة

❖ المصطلح العربي في ظل العولمة.

❖ توظيف القران الكريم في الشعر الجزائري المعاصر

ميكرفون الطالب

❖ استجابة القدر.

❖ الرواية ديوان العرب 01.

ضيف الخلية

❖ الشاعر الجزائري عاشور بوكلوة.

متفرقـــــــــات

❖ لمحة تاريخية عن تأسيس الجامعة الجزائرية.

❖ وجوه من الذاكرة: الشهيد، الشاعر والخطيب عبد الكريم العقون.

❖ أمان من الذاكرة: la mosquée d'ouled sidi brahim .

❖ عجائب وغرائب.

نشرية دورية إعلامية تصدر عن المركز الجامعي برج بوعريريج

مدير النشر: الأستاذ الدكتور عبد الرحمان بن دعاس

مدير المركز الجامعي

المشرف العام: خضور عبد المالك

رئيس التحرير: معوش فاطمة

مكلفة بالإعلام والإتصال بالمركز الجامعي برج بوعريريج.

تصميم واخراج: ف.معوش

المراسلات: مصلحة الإعلام والتوجيه

المركز الجامعي برج بوعريريج

الهاتف: 035 66 63 01 الفاكس: 035 66 65 21

اعتاد المركز الجامعي لبرج بوعريريج أن يختزل حوصلة أحداثه و نشاطاته العلمية منها والثقافية في مجلة سنوية، تحمل على صفحاتها أكثر من عنوان.

وإيمانا منا بأن الجامعة هي أحد أهم العوامل المساهمة في إحداث التنمية الاقتصادية و الاجتماعية فإننا نسعى يوما بعد يوم، سنة بعد سنة إلى إتباع سبل ومناهج من شأنها أن ترقى بهذا المركز إلى مصاف الجامعة .

وبحلول الذكرى التاسعة لتأسيس المركز الجامعي برج بوعريريج والمتزامنة مع صدورا لعدد السابع من هذا المولود الإعلامي، المركز الجامعي لبرج بوعريريج يجسد لبرنامج يشهد بحركة توسع شاملة سواء تعلق الأمر بالهياكل و المنشات أو ما تعلق الأمر بالجانب البيداغوجي الذي عرف هو الأخر تطورا ملحوظا في تخصصات عديدة على مستوى الأطوار الثلاثة، جعلت منه مؤسسة علمية تستقطب أنظار طلبة كثر.

ولهذا لابد أن نأخذ على عاتقنا عهدا للعمل على ترقية مركزنا الجامعي إلى مصاف الجامعات، وفي مقابل هذا يبقى عهد الإنجاز تحديا لنا جميعا و ذلك بمواصلة تقييم مجهوداتنا بهدف التحسين المستمر من جديتنا وانسجامنا وفعاليتنا مع مراجعة بعض قراراتنا إن لزم الأمر، و ذلك لا يتم إلا بتظافر جميع الآراء البناءة و الأفكار السديدة والموضوعية لكل عضو من الأسرة، لأن تسيير هذه المؤسسة النبيلة لا يكون على عاتق فرد واحد أو مجموعة محددة مهما كانت عبقريتها في التسيير بل يكون على عاتق جميع الأسرة الجامعية.

لذا لا يسع مجلتنا إلا أن تتقدم إلى جميع الأسرة الجامعية بخالص تحياتها، متمنية لهم أن تكون سنة 2011 ملؤها الصحة، النجاح، الازدهار والتفوق في الدراسة، كما تأمل أن ينال هذا العدد رضاكم و أن تفيدكم ولو بالشيء القليل.

ف.معوش

الدخول الجامعي 2010 – 2011:

بلغ عدد الطلبة المسجلين 2760 طالبا جديدا للموسم الجامعي 2010-2011، وبعد انتهاء عملية التحويلات وتسجيل بعض الطلبة المتأخرين فقد أصبح عددهم حوالي 3000 طالب جديد، ليرتفع العدد الإجمالي لطلبة المركز في كل التخصصات إلى: 7500 طالب.

ـ الهياكل البيداغوجية :

في إطار برنامج تنمية الهضاب العليا سيستلم المركز الجامعي عن قريب 2000 مقعد بيداغوجي جديد و مكتبة جامعية سعتها 250 مقعد و 20 مخبرا و قاعة للمحاضرات سعتها 600 مقعد.

ـ هياكل الإيواء:

ستستلم مديرية الخدمات الجامعية عن قريب 1000 سرير جديد ومطعم مركزي سعته 800 مقعد.

المعهد	عدد الطلبة طور ليسانس	عدد الطلبة طور ماستر	عدد الطلبة ماجستير
معهد العلوم والتكنولوجيا	2508	321	/
معهد العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير	1243	/	17
معهد الرياضيات و الإعلام الآلي	667	174	/
معهد الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية	2243	60	/
المجموع	6661	555	17

ع.رحالي

حصاد السنة

تقرير مفصل حول تسيير المركز الجامعي لبرج بوعريريج للسنة المالية 2010

إن تسيير المركز الجامعي برج بوعريريج خلال السنة المالية 2010، تميز بالإستمرارية في التطبيق الميداني لبرامج التنمية الذي رسمه المجلس العلمي للمركز وتم اعتماده من طرف مجلس التوجيه ومجلس المديرية.يهدف هذا البرنامج في مجمله إلى توفيرالجو الملائم للتحصيل البيداغوجي و العلمي والتنشيط الثقافي والرياضي، وإلى تحسين الوضع العام للمؤسسة حيث قامت إدارة المركز الجامعي من جهتها هي الأخرى بمجهودات كبيرة من أجل تسجيل نسبة نمو معتبرة في مختلف جوانب النشاط.

فكل الإمكانيات المتاحة التي استفاد منها المركز الجامعي برج بوعريريج، وكذا المجهودات المبذولة على مختلف المستويات، سمحت بالإستجابة لمعظم حاجيات الأسرة الجامعية والتي تبقى في ارتفاع دائم بزيادة عدد الطلبة حيث وصل عدد الطلبة الإجمالي عند الدخول الجامعي 2011/2010 إلى 7500 طالب، منهم 2956 طالب جديد، موزعين على المعاهد الأربعة المتواجدة على مستوى المركز.

كما عرف نظام التدريس الكلاسيكي تراجعا ملحوظا، وهذا راجع إلى الإصلاحات التي باشرت بها وزارة التعليم العالي، فالمركز الجامعي لبرج بوعريريج وبالرغم من حداثته إلا أنه استطاع تطبيق تجربة نظام LMD من بين عشرة مؤسسات جامعية وطنية حملت مشعل الريادة قبل أن يعرف هذا النظام حركة التوسع التي يشهدها في السنتين الأخيرتين، فكما هو معروف أن نظام LMD يعد نظام جديد عن الجامعة الجزائرية ككل.

كما سجلت المديرية المساعدة للتنمية والإستشراف إلى غاية 31 /12/ 2010 مشاريع متعددة، نلخصها فيما يلي:

- **انطلاق دراسة ومتابعة انجاز 2000 مقعد بيداغوجي لمعهد علوم الطبيعة والحياة.**
- **دراسة ومتابعة انجاز 5 مخابر**

بحث علمي لفائدة الأساتذة، والتي تصل بها نسبة الإنجاز97%

- **دراسة و متابعة انجاز 5 مخابر لأبحاث الطلبة، والتي تقدر نسبة الإنجاز به حوالي 60%**
- **انطلاق دراسة وتابعة أشغال 1000 مقعد بيداغوجي لمعهد العلوم الأجتماعية و1000 مقعد لمعهد الرياضيات والإعلام الآلي،**

وفي إطار المخطط الخماسي وبرنامج رئيس الجمهورية الرامي لتنمية الهضاب العليا. استفاد المركز الجامعي لبرج بوعريريج من 6000 مقعد بيداغوجي جديد، الأمر الذي سيفتح المجال واسعا لإعتماد ثلاثة معاهد جديدة.

والتي تم اقتراحها للوزارة في انتظار الهياكل الخاصة بها، كما استفاد المركز الجامعي من مركز خاص بالتوثيق المرتبط بالبحث العلمي بغلاف قدره 15 مليار سنتيم و الذي يعتبر المركز الثاني على مستوى الشرق الجزائري والرابع على المستوى الوطني مما سيمهد الطريق لمركزنا الجامعي. أما في إطار ميزانية التسيير للسنة المالية 2010، نلخص الإنجازات في المحاور التالية:

- **الترقية النوعية للتأطير البيداغوجي والإداري**
- **تسخير وتدعيم الوسائل الضرورية للتسيير**

أولا: الترقية النوعية للتاطير البيداغوجي والإداري:

أ-تعداد الطلبة و التأطير البيداغوجي:

مقارنة مع تعداد الطلبة للسنة المالية،

حصاد السنة

تميزت هذه السنة بارتفاع نسبي يقارب 1.97% لتعداد الطلبة بالمركز الجامعي برج بوعريريج، حيث أن المجموع الكلي للطلبة وصل بتاريخ 2010/12/31 إلى 7473 طالب موزعين على مختلف التخصصات.
والجدول التالي يبين تعداد طلبة المركز الجامعي برج بوعريريج للسنتين 2010/2009 و2011/2010.

	2010/2009	2011/2010
التكوين	عدد الطلبة	عدد الطلبة
في التدرج	5339	6873
فيما بعد التدرج	280	600
المجموع الكلي للطلبة بالمركز	5619	7473

وحسب الهيكلة الإدارية الجديدة للمؤسسة وإدخال النظام البيداغوجي الجديد ليسانس، مستر، دكتوراه، فإن توزيع الطلبة للسنة الجامعية 2011/2010، جاء على النحو التالي:

المعهد	الطـــــور الجامعـــــي		
	ليسانس	مستر	دكتوراه
معهد الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية	2358	60	
معهد الإعلام الآلي والرياضيات	755	مستر 196 ماجستير 04	
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	1292	ماجستير 18	
معهد العلوم والتكنولوجيا	2446	مستر 332	12

وبحلول السنة الجامعية 2011/2010 تم اعتماد ثلاثة تخصصات جديدة على مستوى معهد العلوم ا والتجارية وعلوم االتسيير، وهي كالآتي:

- الإقتصاد الدولي.
- نقود وبنـــــوك.
- مالية المؤسسة.

وفي هذا الشأن ومحاولة من إدارة المركز لتلبية احتياجات التدريس والتأطير البيداغوجي، تم اعتماد 240 أستاذا دائما مصنفين على مختلف الدرجات كما هو مبين في الجدول الآتي:

الرتبة	العدد
أستاذ بروفيسور	03
أستاذ محاضر صنف أ	11
أستاذ محاضر صنف ب	09
أستاذ مساعد صنف أ	103
أستاذ مساعد صنف ب	113
مساعد	01
المجموع	240

ب- الدراسات ما بعد التدرج:

في إطار تدعيم التأطير البيداغوجي، تميز التكوين فيما بعد التدرج بما يلي:

- فتح خمسة تخصصات على مستوى المستر وهي كالآتي:
  - الإلكتروميكانيك.
  - الميكانيك الطاقوية.
  - الإلكترونيك.
  - تحليل ومراقبة المواد الغذائية.
  - علم اجتماع التنمية.
- منح 75 تربصا قصير المدى لسنة 2010.

حصاد السنة

أما فيما يتعلق بتكوين الأساتذة بالخارج فإنه تم على مستوى الندوة الجهوية للشرق قبول 05 ملفات لصالح أساتذة معهد العلوم والتكنولوجيا لمواصلة دراستهم العليا بالخارج.
استفاد أستاذين اثنين من برنامج منح PNE لسنة 2010 والتكوين بالخارج لمدة 18 شهرا.
استفاد استاذين من منح وطنية للتكوين بالخارج مع التحضير لشهادة الدكتوراه BAF وهم كالتالي:

صارة مصطفى	تخصص الكترونيك
كبيش حورية	تخصص كيمياء

وفي مجال البحث العلمي، يتواجد بالمركز الجامعي بـــــرج طرف وزارة بوعريريج أكثر من 20 مشروع بحث معتمد من التعليم العالي والبحث العلمي يضم عدة فرق بحث في مجالات مختلفة، أما فيما يتعلق بالهياكل البيداغوجية فقد بلغ مجموع 2011/ لكل من المدرجات القدرة النظرية لسنـــــة 2010 (3530 مقعد بيداغوجي)، مجموع القدرة النظرية لقاعـــات الدروس بـ3380 مقعد بيداغوجي)، مجموع القدرة النظريـــة للمخابر (620 مقعد)، ومجموع القدرة النظرية للمكتبة بـ 625 مقعد.

كما سيتعزز المركز الجامعي في الدخول الجامعي 2012/2011 بقاعة محاضرات تتسع لـ 600 مقعد.
وقد عرف التأطير البيداغوجي بالمركز الجامعي لبرج بوعريريج لسنة 2009 تحسنا ملحوظا، بلغ 24 %

في حين بلغ حسب مؤشر معدل التأطير لسنة 2010، معدل التأطير لسنة 2010 ارتفاع نسبي يقارب 2.72 %لأن معدل التأطير لسنة 2009 بلغ حوالي 24% وهذا راجع إلى الجهود التي بذلتها إدارة المركز لتغطية العجز المسجل في هذا الإطار وذلك بتوظيف أساتذة مشاركين بلغ عددهم خمسين أستاذا مشاركا لسنة 2010 بعدما كان عددهم لا يتجاوز العشرة أساتذة سنة 2009.
في مقابل هذا عرف معدل نوعية التأطيرهو الاخر تحسنا أي أن %ملحوظا حيث ارتفـــع مؤشر معدل نموه بـ 1 ، لأنه %معدل نوعية التأطير بالمركز الجامعي تبلغ 11 فقط من الأساتذة الدائمين يحملون % هناك 10 كان شهادة الدكتوراه، ويعكس هذا المؤشر كذلك تحسن في نوعية إنتاج البحث العلمي، كما عمدت إدارة المركز إلى إثراء الرصيد المعلوماتي للمكتبة وذلك بغية ترقية وتحسين قدرات ومؤهلات الطلبة.
في المجال البيداغوجي، حيث استفادت هاته الأخيرة في اطار ميزانية 2011/2010 من غلاف مالي قدر بثلاثة ملايير سنتيم سمح باقتناء كتب جديدة تتماشى مع التخصصات والفروع التي فتحت مؤخرا على مستوى المركز الجامعي.

• مؤشر نسبة الطلبة الجدد لسنة 2010	%1.79
• مؤشرمعـــــدل التأطير لسنـــة 2010	%26.72
• مؤشر معدل نوعية التأطير لسنة 2010	%11
• مؤشر الهياكل البيداغوجية لسنة 2010	% 46.30

والجدول التالي يبين رصيد الكتب الذي استفادت منه المكتبة المركزية خلال الموسم الجامعي 2011/2010.

عربية	أدب عربي ولغة فرنسية	علم اجتماع	إعلام ألي ورياضيات	تاريخ	فيزياء	كيمياء	إلكترونيك	اقتصاد	بيولوجيا	موسوعات	مجلات
عدد النسخ بالعربية	أدب عربي 1084	740	/	/	/	/	/	740	/	/	/
عدد العناوين بالعربية	أدب عربي 271	185	/	/	/	/	/	185	/	/	/
فرنسية	أدب عربي ولغة فرنسية	علم اجتماع	إعلام ألي ورياضيات	تاريخ	فيزياء	كيمياء	إلكترونيك	اقتصاد	بيولوجيا	موسوعات	مجلات
عدد النسخ بالفرنسية	لغة فرنسية 556	/	471	/	456	411	204	160	474	/	72
عدد العناوين بالفرنسية	لغة فرنسية 139	/	157	/	152	137	68	40	158	/	24

ليصبح بذلك الرصيد الإجمالي للمكتبة المركزية من سنة 2001 إلى سنة 2011 كما يلي:

عربية	أدب عربي ولغة فرنسية	علم اجتماع	إعلام آلي ورياضيات	تاريخ	فيزياء	كيمياء	إلكترونيك	اقتصاد	بيولوجيا	موسوعات	مجلات
عدد النسخ بالعربية	أدب عربي 2026	6097	1524	663	930	421	108	9899	174	221	80
عدد العناوين بالعربية	أدب عربي 423	1076	328	221	214	100	15	1869	36	87	58
فرنسية	أدب عربي ولغة فرنسية	علم اجتماع	إعلام آلي ورياضيات	تاريخ	فيزياء	كيمياء	إلكترونيك	اقتصاد	بيولوجيا	موسوعات	مجلات
عدد النسخ بالفرنسية	لغة فرنسية 1654	169	5451	801	2352	1611	1709	1913	1391	/	216
عدد العناوين بالفرنسية	لغة فرنسية 473	44	1834	229	789	454	478	625	437	/	72

وقد شهد معدل القاعات هو الأخر حسب مؤشر الهياكل البيداغوجية لسنة 2010 ارتفاع نسبي في عدد الطلبة، قدر بحوالي 9.37 طالب في حين بلغ معدل القاعات لسنة 2009 بـ 37 طالب في القاعة وهذا راجع لتأخر استلام المشاريع الخاصة بالهياكل البيداغوجية في حين عرف أيضا معدل المدرجات حسب مؤشر الهياكل البيداغوجية لسنة 2010 ارتفاعا في عدد الطلبة، قدر بحوالي 50 طالب في المدرج وهذا راجع كذلك لعدم استلام المركز الجامعي لأي هياكل بيداغوجية للدخول الجامعي 2011/2010.

كما تميزت السنة المالية لـ 2010 بانطلاق أشغال انجاز 1000 مقعد بيداغوجي خاص بالآداب واللغات والعلوم الإنسانية، و إنجاز معهد بـ 1000 مقعد بيداغوجي خاص بالرياضيات والإعلام الآلي، ومكتبة مركزية سعتها 250 مقعد، وقاعة للمحاضرات بـ 600 مقعد، ومطعم مركزي سعته 800 مقعد،

وتسهيلا لحياة اجتماعية كريمة تستعد الجامعة لبناء 160 مسكن وظيفي لفائدة أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي.

ثالثا: الأفاق

لا نختلف جميعا في تحقيق غاية واحدة و هي الرقي بمركزنا الجامعي إلى مصاف الجامعات، فهي أمنية أبداها في الكثير من المرات كل من المسؤولين و الأساتذة و العمال و الطلبة و كذا سكان الولاية.

لذا نحرص جميعنا على تجسيد هذه المتطلبات و نسعى إلى رفع التحدي قدر الإمكان من اجل بلوغ الأهداف المرجوة ذات الإبعاد العلمية و الاقتصادية و الاجتماعية.

و إدارتنا على يقين بان تحقيق هذه الأهداف مرتبط بوضع خطط و إستراتيجية كفيلة للوصول بهذا المركز الفتي لهذا المبتغى، لذا باشر المركز الجامعي برج بوعريريج بوضع العديد من الخطط، والمتمثلة في:

على مستوى البيداغوجية و الهياكل الاجتماعية:

انطلاق انجاز و تجهيز 6000 مقعد بيداغوجي المقررة في الليسانس و المستر و مدارس الدكتوراه وتخصصات أخرى في الماجستير.

- إنشاء مركز التعليم المكثف للغات.
- إنشاء مركز الطبع و السمعي البصري.
- إنشاء مركز الأنظمة و شبكات الإعلام الآلي (الانترنت) والاتصال.
- إنشاء البهو التكنولوجي للتعليم في العلوم الدقيقة و التكنولوجيا.
- أنجاز و تجهيز جناح خاص بالنشاطات العلمية و الثقافية.
- تسريع وتيرة أشغال انجاز 50 مسكن لصالح التعليم العالي (الشطر الأول).
- تسريع وتيرة أشغال انجاز 50 مسكن لصالح التعليم العالي(الشطر الثاني).
- تسجيل بداية انطلاق 60 مسكن لصالح التعليم العالي (الشطر الثالث).

على مستوى البحث العلمي:

- تفعيل مشاريع البحث العلمي الخاصة بالأساتذة أو الطلبة بتشجيع روح المبادرة والتبادل بين مختلف المؤسسات و المؤسسة الجامعية.
- تحسين المكانة العلمية للمركز الجامعي.
- برمجة عدة ملتقيات علمية و ثقافية .

على مستوى الموارد البشرية:

- استحداث مناصب شغل جديدة على كل المستويات لتوفير العدد الكافي من العامل البشري.
- تكوين الموارد البشرية من اجل تحسين المستوى و اكتساب معارف جديدة لكل المستويات لترقية نوعية العامل البشري.

ف.معوش

والي الولاية في زيارة عمل وتفقد بالمركز الجامعي برج بوعريريج

استقبلت الأسرة الجامعية وعلى رأسها مدير المركز الجامعي البروفسور عبد الرحمان بن دعاس يوم الخامس من ديسمبر 2010 السيد مشري عز الدين والي الولاية برج بوعريريج، وذلك في إطار زيارته التفقدية التي قادته إلى المركز الجامعي . الزيارة هذه إلى المركز تعد الأولى من نوعها منذ توليه هذا المنصب على رأس الولاية. السيد الوالي وأثناء تواجده بالمركز عاين عدة مشاريع تنموية، خاصة منها التي هي قيد الانجاز، حيث تلقى شروحات خاصة حول هذه المشاريع والممثلة في: إنجاز معهد بـ 1000 مقعد بيداغوجي خاص بالعلوم الاجتماعية والآداب واللغات والعلوم الإنسانية، إنجاز معهد بـ 1000 مقعد بيداغوجي خاص بالرياضيات والإعلام الآلي، مكتبة مركزية سعتها 250 مقعد، قاعة للمحاضرات بـ 600 مقعد، مطعم مركزي سعته 800 مقعد، وكذا إنجاز 50 مسكن لفائدة أساتذة المركز الجامعي. وقد شدد السيد الوالي في هذه الزيارة على ضرورة احترام آجال تسليم المشاريع وكذا تسريع وتيرة الأشغال في إنجاز وتجهيز هذه المرافق التي تعرف بعض التأخير في استكمالها من أجل استلامها للقضاء على الاكتضاض على مستوى المركز. كما حث السيد الوالي على ضرورة تحسين واجهة المركز الجامعي وإعطائه مظهراً يليق بسمعته.

ع.رحالي

Journées d'études

Portes ouvertes

sur

ASDAA

النشاط البيداغوجي

مجهودات المركز الجامعي في الطور الثالث تثمن بفتح تخصص كيمياء المادة

صادقت الندوة الجهوية للشرق على مشروع فتح تخصص كيمياء المادة في طور الدكتوراه تحسبا للدخول الجامعي 2011/2010.

وللإشارة فإن هذا المشروع يعد الرابع من نوعه فيما يخص الشهادات المفتوحة على مستوى الدكتوراه بالمركز الجامعي برج بوعريريج، فقد شهد هذا الأخير سنة 2009 فتح تخصصين اثنين على مستوى شعبة الإلكترونيك وتخصص واحد على مستوى شعبة العلوم والتقنيات.

وبالموازاة مع هذا تسعى إدارة المركز الجامعي لبرج بوعريريج جاهدة إلى توسيع التكوين في الطور الثالث وكذا بتوسيع نظام ليسانس، مستر، دكتوراه وذلك سعيا منها للارتقاء بالأداء البيداغوجي و العلمي للمركز بما يضمن بلوغ المستويات المأمولة في مجال نوعية التخصصات الممنوحة وجودة الأبحاث.

ف.معوش

Animation scientifique

Le 3ème séminaire national d'informatique

Le département d informatique du centre universitaire de Bordj Bou Arreridj à organisé le 28 Nouvembre 2011, et ce pour la troisième fois, le séminaire national d'informatique

Après avoir souhaité la bienvenue à l'ensemble des participants, Mr Salmani Laarbi a annoncé l ouverture officielle les travaux du séminaire

Cette manifestation scientifique était une opportunité de rencontre entre étudiants et enseignants chercheurs venus des établissements universitaires nationaux.

Durant le séminaire les animateurs ont débattu dans les domaines suivants :

_ Informatique générale.

_ Informatique décisionnel.

_ traitement d'image.

Animation scientifique

Laboratoire des *matériaux et des systèmes électroniques a organisé*

Une Journée d'étude

sur le thème :

Matériaux et environnement

Dans le but de Vulgariser la dynamique de recherche du LMSE, Permettre aux doctorants de s'habituer à la prise de la parole en publique , renforcer les relations avec le monde extérieur et Susciter des vocations de recherche chez les étudiants de la graduation . Laboratoire des matériaux et des systèmes électroniques du centre universitaire de Bordj Bou Arreridj a organisé à la salle de conférence de l'institut des sciences et de la technologie une journée d'étude ayant pris thème matériaux et environnement, la journée s'est déroulée en présence de directeur du centre universitaire de Bordj Bou arreridj Mr Ben daas abdrahmane , de directeur de laboratoire Mr Chelali Abdnacer, de Chef de l'équipe Matériaux et Procédés Mr bouzid Abderrazek, a des vices recteurs, d'un nombre important de professeurs chercheurs et de plusieurs enseignants, responsables et étudiants invités.

Après avoir souhaité le bien venu

à l'ensemble des participants,

Monsieur le directeur a annoncé

L'ouverture officielle des travaux

de la journée d'étude.

Il a tenu à remercier vivement

Tout les organisateurs parmi lesquels les chercheurs, les membres des

Comités scientifiques et

D'organisation, il a tenu à souligné son entière disponibilité et son aide pour le développement

de la recherche scientifique.Cette manifestation Scientifique a été animé Respectivement par des enseignants chercheurs etde nombreux étudiants doctorants.Les communications des Enseignants chercheurs ont été parlés sur 02 thèmes : Comment réussir la recherche scientifique et l'énergie et développement Durable.

La première communication a été présentée par Mr Bouzid Abderrazek ayant pris le thème : (Comment réussir la recherche scientifique ?) qu'elle avait au menu plusieurs problématiques relative au travaux de cette journée d'étude :

- Introduction.
- Enjeux de la recherche scientifique.
- A propos de la journée d'étude.
- conclusion.

La 2ème conférence a été animé par Mr A.Chelali ayant pris le thème : Énergie et développement durable :

1-Qu'est-ce que l'énergie ?

2-Ressources énergétiques de la planète.

3-Énergie électrique : consommation et production à partir des sources renouvelables.

4-Conclusion

Cette journée d'étude était l'occasion aussi pour exposer les différentes préoccupations des participants et offrir un espace de communication et d'expression aux étudiants doctorants.

Parmi les thèmes d'animation de ces étudiante nous citerons : Lina Rezzouk(l'absorption de quelques polluants sur le kaolin kt2). Noufel Kamel(contribution à la récupération du matériaux à partir des piles usagées). Djebri Nesma(traitement de dépollution des eaux usées : adsorption sur l'argile). Baya Kriba(étude de la caractérisation d'une jonction métal/semi condicteur……..ect.

F.MAOUCHE

نشاطات علمية

أبـــــواب مفتوحـــــــة

إحياءا ليوم العلم، نظم معهد الإعلام الألي والرياضيات، قسم الإلكترونيك بالمركز الجامعي برج بوعريريج أبوابا مفتوحة حول الإلكترونيك وذلك تعريفا به وبالأهمية التي يكتيسها هذا الأخير بالمركز إذ يعد من بين التخصصات الثقلية المفتوحة على مستوى المركز الجامعي.

التظاهرة هاته التي أشرف على افتتاحها والي الولاية رفقة عدد كبير من المسؤولين المحليين،

تعد ثاني زياراته الرسمية للمركز الجامعي برج بوعريريج منذ تقلده المنصب إذ قام والي الولاية رفقة الوفد المرافق له بمعاينة المخابر الخاصة بقسم الإلكترونيك أين تم التعرف على بعض الأدوات المخبرية و كيفية استخدامها كما قام رئيس قسم الإلكترونيك السيد روابح خالد بتقديم شروحات حول بعض التجارب المنجزة داخل المخابر.

وقد أبدى والي الولاية ارتياحه التام وإعجابه الكبير للقفزة النوعية التي حققها المركز في هذا المجال. كما تخلل الحفل هذا تكريم لأحد الشخصيات السياسية التي أنجبتها المنطقة، من طرف النخبة الطلابية لبرج بوعريريج في جو مفعم بالبهجة والسرور أين تم التعرف عن قرب بالمجاهد محمد الطاهر بوزغوب ومسار حياته التعليميـــــــــــة والنضاليـــــــــــة،

علـــى الإلكترونيـــك

والسياسية والتي تستحق كل التكريم والتبجيل له ولكل من ضحى بالنفس والنفيس من أجل أن تحيا الجزائر حرة ومستقلة. والسطور الموالية تبرز أهم المحطات والمناصب التي تقلدها المجاهد ابن ولاية برج بوعريريج

المجاهد الطاهربوزغوب ينحدر من مواليد 7 فيفري 1937 ببلدية أولاد المايل

طالب التحق بجيش التحرير الوطني بالولاية الأولى الأوراس بعد إضراب الطلبة في 19 ماي 1956

من أوائل الطيارين المقاتلين الجزائريين بعد الاستقلال

*قائد القوى الجوية الجزائرية الموجهة إلى:

ـمصر أثناء حرب جوان 1967

ـليبيا (بنغازي حماية الجوية)

ـمصر أثناء حرب أكتوبر 1973

*قائد مجموعة الطيران الجزائري أثناء حرب الاستنزاف بسوريا 1974

*رئيس أركان القوات الجوية الجزائرية

*مدير عام سابق للخطوط الجوية الجزائرية

*مدير عام سابق لـ snta

*وزير سابق للصناعات الخفيفة

*عضو سابق بمجلس الأمة (معين)

*رئيس الجمعية الوطنية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي سابقا

*نائب بالمجلس الو طني الشعبي سابقا.

قسم الآداب والعلوم الإنسانية ينظم الملتقى الوطني الأول حول:

التـــــراث النقدي وجديد القراءات النقدية

يعالج موضوع التراث العربي وجديد القراءات النقدية العلاقة القائمة بين الموضوعات التراثية على مستوى اللغة والبلاغة والنقد الأدبي والقصيدة الشعرية ومدى ملاءمتها للبحث اللغوي والنقدي المعاصرين.

وفي هذا الإطار نظم قسم الآداب والعلوم الإنسانية تحت إشراف رئيس قسمه الدكتور زرقان عزوز الملتقى الوطني الأول حول التراث العربي وجديد القراءات النقدية يومي 09-10 ماي 2011، بحضور مدير المركز الدكتور عبد الرحمان بن دعاس وأساتذة من جامعات وطنية وجمع من الطلبة بغية الإستفادة من المحاضرات التي ألقيت على مدار يومين.

السيد مدير المركز الجامعي عبد الرحمان بن دعاس إلى جانب مدير معهد العلوم الإجتماعية والأداب والعلوم الإنسانية السيد رشيد زرواتي، ورئيس قسم الأداب والعلوم الإنسانية السيد عزوز زرقان رحبوا بجموع الحاضرين من أساتذة، طلبة ومدعوين. وفي كلمتهم الترحيبية عبروا عن فرحتهم وسرورهم الكبيرين لإتاحة قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي – برج بوعريريج- فرصة إقامة تظاهرة علمية ممثلة في الملتقى الوطـني الأول – التراث العربي وجديد القراءات النقدية - وهو عمل نحسبه خدمة جليلة للعلم والمعرفة نأمل منه النفع العميم لجميع الباحثين والدارسين والمتعلمين .

وقد عرف الملتقى مداخلة أكثر من ثلاثين أستاذا مثلوا مؤسسات جامعية مختلفة كمسيلة، سطيف، باتنة، بجاية، قالمة، قسنطينة وعنابة تبادل من خلالها الأساتذة الحاضرون مجموعة من الأفكار والأراء صبت في محتوى موضوع الملتقى الخاص بالتراث العربي وجديد القراءات النقدية .

وقد تمحور الملتقى الذي قسمت أشغاله إلى ورشتين حول ثلاثة محاور أساسية:

المناهج النقدية بين التنظير و التطبيق : والذي عرف مواضيع متنوعة وثرية، نذكر من بينها:

العمل النقدي بين التجديد و الإستيراد ، النقد العربي بين الأصالة والمعاصرة، المناهج العربية الوافدة واشكالية المثاقفة، تعدد القراءات و أحادية المنهج، القراءات الجديدة للنقد العربي القديم في ضوء المنجز الغربي.

المصطلح النقدي بين الوضع والإستعمال:

وقد عرف هذا المحور اثني عشر مداخلة تنوعت بها المواضيع والمضامين، نذكر من بينها: ظاهرة التلقي عند النقاد القدامى والمحدثين، اشكالية ترجمة وتوظيف المصطلح النقدي في التراث النقدي، المرتكزات المعرفية في قراءات التراث الشعري.

المناهج الحديثة وجديد قراءات التراث: تناول فيه المشاركون موضوع البنيوية النقدية وتطبيقاتها على التراث، قراءات في خطاب المنامات.....

وتكاد تنقسم البحوث في الملتقى إلى فكرتين:

الفكرة الأولى: تؤكد على مدى أهمية التراث العربي القديم وأنه غني بكل المفاهيم والمصطلحات والشروح والدراسات وهي كافية أن تفيد الباحث العربي المعاصر للعودة إليه والتوسع فيه.

الفكرة الثانية: تعتبر أن الإستفادة من البحوث والدراسات اللغوية والأدبية المعاصرة تخدم تراثنا بطريقة جديدة وهذا لا يعني أن أسلافنا القدامى لم يؤسسوا اتجاهات علمية ثابتة. لتختتم فعاليات اليومين الدراسيين بتدوين التوصيات التالية:

- توسيع أفاق الموضوع "التراث العربي" إلى أبعاد إنسانية أدبية ونقدية لا تختصر فقط في قضايا النقد، بل تخص كذلك قضايا الفكر والفن والاعتقاد والسير وغيرها.....
- توجيه الملتقى في طبعته الثانية إلى صبغة دولية يكون فيها الحضور الإستشراقي والعربي دافعا لتفهم التراث أكثر.
- منح التراث الجزائري نسبة معتبرة من المداخلات وتفعيل الذاكرة الأدبية المحلية وترشيد الفكر الجزائري وكونه جزءا من التراث العربي و الإنساني.
- تمكين المتطلعين والمهتمين والاكاديميين من أعمال الملتقى بوضعها في موقع الكتروني.
- وحبذا لو تترجم الملخصات إلى أكثر من لغة.
- إعادة تشكيل معجم خاص بالمصطلح العربي وما يلحقه من دلالات مقارنة بالمعاجم الغربية.

- ف.معوش

ندوة علمية حول

أهمية الإعلام الإلكتروني في المؤسسات الإقتصادية

تحت عنوان أهمية الإعلام الإلكتروني في المؤسسات الإقتصادية، نظم معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ندوة علمية، وذلك بحضور مدير المعهد الدكتور رحيم حسين، وعدد من الأساتذة من ذوي الإختصاص وجمع من الطلبة.

افتتحت الندوة هاته من طرف الأستاذة آمال شوتري بمداخلة نظرية، تمحور موضوعها حول التعليم الإلكتروني في مواجهة تحديات العولمة، حاولت من خلالها إبراز الكيفية التي يمكن انتهاجها لمجابهة تحديات العولمة والتي أدخلت على العالم اليوم ما يعرف بمصطلح الشراسة والمسايرة والإنحلال، مؤكدة في السياق نفسه أن التعليم الإلكتروني يعد الأسلوب الحديث والوسيلة الأنجع في التعامل و الإندماج مع مجتمع المعرفة مشيرة في مقابل ذلك إلى الإيجابيات والسلبيات التي تميز التعليم الإلكتروني، والسمات الخاصة بمجتمع المعرفة والذي يعد التعليم الإلكتروني أحد مرتكزاته كما عرجت الدكتورة خلال طرحها لمداخلتها على إشكالية توجه وتخصص الطلبة الجزائريين في العلوم الإجتماعية على حساب التخصصات العلمية الأخرى.

وفي نفس الصدد شرفت الندوة مشاركة الأستاذة شيخة ليلى من جامعة باتنة بمداخلة تعنونت حول مدى تقبل المؤسسات الجزائرية للتدريب عبر الأنترنيت دعمتها بدراسة تطبيقية لمؤسسة mobilis والتي انطلقت فيها بالبحث في معرفة مدى تقبل المؤسسات الجزائرية، بموظفيها ومديريها، لفكرة التدريب عبر الأنترنيت ومدى استعدادهم لتبني برنامج كهذا سيما وأنه أصبح من الواضح أن استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال والتطور الذي حدث فيها قد فتح أفاقا جديدة أمام المؤسسات في الحصول على المعلومة والإتصال بسهولة مع العالم الخارجي، بل يعرض أمامها فرصا جديدة لرفع تحدي التنافسية وافتاك حصتها من السوق.

بعدها فتح المجال للمناقشة والتعقيب من طرف الأساتذة والطلبة.

ف.معوش

يوم دراسي حول المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم S R A T

نظم بالمركز الجامعي برج بوعريريج يوماً دراسياً حول المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم لمناطق الهضاب العليا الشرقية للولايات: برج بوعريريج، سطيف، وذلك يوم 01 جويلية 2010 بحضور والي الولاية ، ممثل وزارة تهيئة الإقليم والبيئة، رؤساء المجالس التنفيذية ، رؤساء المجالس البلدية، خبراء ومختصين في تهيئة الإقليم، حيث يهدف هذا اليوم الدراسي إلى إعداد المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم الذي يرتكز على التحاور والتشاور مع المعنيين.

استهلت أشغال اليوم الدراسي بمداخلة للسيد ممثل وزارة تهيئة الإقليم والبيئة الذي أبرز فيها أهداف المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم والتي نذكر منها: مكافحة التصحر، تنمية الفضاءات الريفية، المحافظة على السهوب، تطوير الفلاحة، تثمين القدرات السياحية، تحسين ظروف معيشة السكان، كما أشار مكونات المخطط ومهامه وكيفية المصادقة على هذا المخطط.

كما تحدث السيد مكاوي عن أهمية المحافظة على البيئة وأكد على ضرورة وجود تناسق بين القطاعات من أجل تحديد أهداف المستقبل.

اليوم الدراسي هذا عرف تقديم عدة مداخلات تصب في مجملها حول شرح المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم.

ع.رحالي

يوم دراسي حول" شركاء في التنمية الاقتصادية للوطن "

" شركاء في التنمية الاقتصادية للوطن " هو عنوان اليوم الإعلامي الذي نظمته غرفة التجارة والصناعة ـ البيبان ـ بالتنسيق مع المركز الجامعي برج بوعريريج ؛ حيث احتضنت قاعة المحاضرات ثلاث مداخلات تمحورت في مجملها حول التحفيزات المتعلقة بالاستثمار والتشغيل التي أقرها مجلس الوزراء المنعقد يوم 22-02-2011.

بعد قراءة كلمة الافتتاح من طرف مبعوث السيد الوالي قدم الإطار السابق بوزارة العمل السيد جمال عبد القادر محاضرة حول الإجراءات التي اتخذتها الدولة في مجال التشغيل تطرق خلالها إلى مختلف مراحل التشغيل في الجزائر منذ 1990 إلى يومنا هذا، لتليها محاضرة للسيد بن ناصر عبد المجيد حيث أكد على أن برنامج التشغيل موجه إلى كافة فئات المجتمع..

أما المداخلة الأخيرة فكانت حول الإجراءات الجديدة المتعلقة بالعقار الموجه للاستثمار.وفي الأخير تم تقديم بعض الآحصاءات التي تخص التشغيل لسنة 2010أبرزها انخفاض نسبة البطالة من 23.7 سنة 20003 إلى 10 سنة 2010 حسب الديوان الوطني للإحصاء...

م.بن هنية

حفل اختتام السنة الجامعية 2009 – 2010

اختتم الموسم الجامعي 2009 / 2010 بالمركز الجامعي برج بوعريريج يوم 07 جويلية 2010 وذلك بحضور السلطات الولائية وعلى رأسهم السيد الوالي والأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة وموظفين، الحفل هذا يمثل تقديراً للمجهودات المبذولة من طرف أساتذة المركز وطلبته المتفوقين خلال الموسم الجامعي، ألقى السيد والي الولاية كلمة بهذه المناسبة هنّأ فيها الطلبة الحاصلين على شهادة الباكالوريا معتبراً أن نسبة النجاح المحققة بالولاية والتي وصلت إلى 54% تعد فأل خير على مستقبل الولاية في المجال العلمي، كما ذكّر السيد الوالي خلال كلمته بالإنجازات المحققة والنشاطات والمجهودات المقدمة من طرف المركز الجامعي وكذا محتوى البرنامج الخماسي 2010 – 2014 مشيداً بالتحولات الهيكلية التي تواكب إرادة الطلبة والأساتذة من أجل جعل المركز في مقدمة التنمية ودور الجامعة في ميدان تنشيط البحث العلمي وعلاقتها بعالم الشغل، ليعلن في ختام كلمته الاختتام الرسمي للسنة الجامعية 2009 – 2010 ، بعدها ألقى السيد مدير المركز البروفسور عبد الرحمان بن دعاس كلمة قدّم فيها تهنئة لكافة الأسرة الجامعية خاصة أساتذة المركز الذين تمت ترقيتهم إلى مصف أستاذ محاضر قسم- بـ والأساتذة الذين ناقشوا رسائل الدكتوراه، دون أن ينسى الطلبة والطالبات المتفوقين في دراستهم وكل المتخرجين لهذا الموسم الجامعي، كما قدّم حوصلة شاملة على جميع النشاطات العلمية التي نظمها المركز خلال الموسم وكذا المكاسب التي حققها والآفاق المستقبلية لتطوير هذا المركز الجامعي.

في ختام الحفل تم تكريم بعض الأساتذة والطلبة المتفوقين في مختلف التخصصات بجوائز معتبرة عرفاناً لهم بالمجهودات المبذولة من طرفهم.

حفل افتتاح السنة الجامعية 2010 – 2011

أقيم بمعهد العلوم والتكنولوجيا 2000 مقعد بيداغوجي حفل افتتاح السنة الجامعية 2010 – 2011 بالمركز الجامعي برج بوعريريج، والذي عرف حضور كل من أساتذة المركز وطلبته وكذا السلطات الولائية وعلى رأسهم السيد رئيس ديوان الولاية والذي قدّم كلمة بهذه المناسبة نيابة عن السيد والي الولاية والتي ذكّر من خلالها الأسرة الجامعية بضرورة تحقيق الأهداف المرجوة في ظل التحديات العلمية والتطلعات المستقبلية من أجل المساهمة في تطوير المركز الجامعي والرقي به مصف الجامعات، ليعلن رسمياً في ختام كلمته عن الافتتاح الرسمي للموسم الجامعي 2010 – 2011 متمنياً لجميع الطلبة والطالبات كل النجاح والتوفيق.

مدير المركز البروفسور عبد الرحمان بن دعاس ألقى كلمة رحب فيها بالضيوف الكرام وقدّم أهم مستجدات المركز للموسم الجامعي 2010 – 2011.

عبدحالي

في إطار الشراكة

الجمارك والبحث العلمي عنوان عدة محاضرات بالمركز الجامعي برج بوعريريج

نظمت مفتشية الأقسام للجمارك

بالتنسيق مع المركز الجامعي لبرج بوعريريج تظاهرة احتفالية بمناسبة اليوم العلمي للجمارك تحت شعار الجمارك و البحث العلمي، بتاريخ 26 جانفي 2011 وذلك بحضور والي الولاية، ورئيس المجلس الشعبي الولائي، وكذا

االسلطات المدنية منها

والعسكرية، ممثلي

الأسرة الثورية ،

وجمع من الطلبة.

افتتح الحفل هذا من طرف مدير المركز الجامعي برج بوعريريج، والذي ألقى على إثره كلمة ترحيبية أولية بالضيوف تحمل أسمى معاني الإبجال و التقدير، وكلمة ترحيبية ثانية ذات مدلول علمي واقتصادي ترحب بشراكة الجامعة مع الجمارك، معتبرا أن الشعار الذي تبنته المديرية العامة للجمارك لهذه السنة جاء مختلفا عن سابقيه، نظرا للمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الجامعة في إنجاح هذه المبادرة، واصفا إياه بالعنوان الثقيل، وقد أشار الدكتور عبد الرحمان بن دعاس إلى الدور العام الذي تلعبه إدارة الجمارك في حماية التجارة و الاقتصاد الوطني.

مركزا في كلمته على المنفعة المتبادلة بين الجامعة و الإدارة الجمركية في ظل تفعيل بنود الشراكة، معتبرا أن البحث العلمي هو الجزء الكامل المكمل لأي إدارة بما فيها مفتشية الأقسام للجمارك نظرا للدور الذي تلعبه الجامعة في مد مختلف القطاعات باليد العاملة المؤهلة والتي يعول عليها في عالم الشغل.

في مقابل الدور الذي تلعبه المؤسسة في إمكانية اكساب خريج الجامعة بمختلف المهارات و الخبرات مبديا رأيه كذلك في الكيفية التي يمكن انتهاجها لتفعيل هذه الشراكة كإتاحة عروض تكوينية في مختلف التخصصات، وتربصات في ميدان الجمركي.

لتنتقل الكلمة بعدها مباشرة إلى مدير مفتشية الأقسام السيد عبدلي جمال الذي رحب من جهته هو الآخر بمثل هذه المبادرة معرفا في نفس السياق بجهاز الجمارك، وتناولت كلمته خمس نقاط أساسية:

- **شرح مهام مجلس التعاون الجمركي وعلاقة المنظمة الجمركية مع المنظمات الدولية الأخرى.**
- **شرح مجلس التعاون الجمركي وعلاقة المنظمة الجمركية مع المنظمات الدولية الأخرى**
- **هدف الشراكة بين الجامعة والجمارك (إثراء الميدان الجمركي في مجال البحث العلمي).**
- **دور إدارة الجمارك في ولاية برج بوعريريج.**
- **مشيرا في الأخير إلى الإنجازات المحققة والمتعلقة بالتحصيل الجبائي والقيمة المضافة على الرسوم بالنسبة للواردات.**

بمناسبة اليوم العالمي للجمارك

26 جانفي من كل سنة.

- مشيرا في الأخير إلى الإنجازات المحققة ببرج بوعريريج لسنة 2010 والمتعلقة بالتحصيل الجبائي و القيمة المضافة على الرسوم بالنسبة للواردات.

أما الكلمة الثالثة فقد كانت من نصيب والي الولاية عبر من خلالها عن ارتياحه الكبير لإهتمام الطلبة بمثل هذه الأيام الإعلامية، منوها ومشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به مصالح الجمارك، مبديا إعجابه بالمنهجية الجديدة المتبعة من قبل السلطات العليا في تطوير مثل هذه المؤسسات وربطها بالجامعة التى تعد العمود الفقري و الأساسي لأي تنمية وفي دعم الإقتصاد المحلي من حيث جذب المستثمرين وحماية المنتوج المحلي والتصدي لمختلف أنواع التهريب ونقل المواد الممنوعة والضارة.

وقد اختزلت رسالة الأطراف المشاركة في ضرورة تفعيل شراكة حقيقية بين الجامعة ومختلف المؤسسات الإقتصادية بما فيها إدارة الجمارك شريطة أن تتكيف مع ديناميكية التحول التي أصبحت ملازمة لتطور الإقتصاد والمجتمع. لتختم فعاليات هاته التظاهرة بمداخلة كل من السيد القابض الرئيسي (تنظيم الإدارة الجمركية)، ومداخلة السيد المفتش الرئيسي للطرق (مكافحة ظاهرة التهريب)، والمداخلة الثالثة و الأخيرة التي تدخل بها رئيس قطاع مكافحة الغش حول ظاهرة تقليد العلامات التجارية.

ف.معوش

نشاطات ثقافية

بمناسبة أول ماي.....اليوم العالمي لعيد العمال.

وبالرغم من الإعاقة يبقى التحدي

بمناسبة اليوم العالمي للعمال والمصادف لأول ماي من كل سنة، اغتنمت مصلحة الإعلام والتوجيه الفرصة لتلقي التفاتة حيث قامت بالتقرب من أحد العمال، الذي يعتبر مثلا في الاجتهاد و حبه للعمل رغم إعاقته التي لم تمنعه من مزاولته لمهنته.

لأدري كيف أبدأ الكلام عن السيد سغني عامر الذي يحمل معاني الإرادة، وفي نفس الوقت .....البريق الذي يعيش في عينيه يجعلك تعيد التفكير لأكثر من مرة في معناه...هل هو بريق الحزن أم هي لمعة التحدي والقوة؟ لا أريد أن أعرف ذالك لأن الإنسان بقدر ما عيش الأمل يعيش الألم و هذا ما يستطيع أن يجعله إنسانا يتحدى الأقدار في بعض الأحيان،عامر و المدعو سليم الذي يعمل كموزع هاتف بالمركز الجامعي لولاية برج بوعريريج، كانت بدايته الأولى في الدراسة بولاية برج بوعريريج ثم انتقل إلى قسنطينة لإكمال دراسته بعد إصابته بحادث أفقده نعمة البصر ،درس هناك 5سنوات ،ثم بعدها ليعود لبرج بوعريريج ليتم دراسته بالتكوين المهني تخصص موزع هاتف ، التحق بالمركز الجامعي سنة 2006 وبالرغم من الصعوبات التي وجهها في العمل و صعوبة التنقل إلا أن الإرادة تصنع المعجزات.

ح.بن النية

ولاية برج بوعريريج يشارك الطلبة في عيدهم
المركز الجامعي في وقفة تضامنية مع الشعب الصحراوي

تخليدا للذكرى 55 لليوم الوطني لعيد الطالب و الذكرى الـ 38 لاندلاع الكفاح المسلح في الصحراء الغربية المصادفان لـ 19 و20 ماي و بالتنسيق مع الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية وبحضور الوالي احتفل المركز الجامعي بولاية برج بوعريريج بهذه الذكرى، حيث تم إلقاء نظرة على المعرض الذي تضمن صور تاريخية للثورة الجزائرية و الحركة الطلابية، وكذا مجموعة من الملابس و الأواني التقليدية .

وفي إطار التضامن مع الشعب الصحراوي، وتلبية لدعوة الشبيبة الجزائرية، قدم وفد مكون من 16 شخصا من اللاجئين الصحراويين حاملين معهم مجموعة من النشاطات، الافتتاحية كانت بالنشيد الوطني ليعرض بعدها شريط وثائقي لراحل هواري بومدين، هذا الأخير الذي كانت له مواقف عديدة مع الطلبة الجزائريين، إضافة إلى التكريمات التي حظي بها الأمين العام السابق ورئيس المجلس الشعبي الولائي و الأمانة الولائية و بعض الطلبة الصحراويين.

و كان الختام بأبيات شعرية و إيقاعات موسيقية ، مرفوقة بنشيد قدمته المجموعة الصوتية الصحراوية.

أصـــــــــــــــداء

نشرية دورية تعنى بتغطية التظاهرات العلمية و النشاطات الثقافيـــــــــــة،

إضافة إلى مشاركات الأسرة الجامعية

(أساتذة، طلبة، موظفين).

فضاء الأساتذة

المصطلح العربي في ظل العولمة

الدكتور: محمد بوادي

هذه المداخلة محاولة لإمعان النظر في اللغة العربية الفصيحة في عصر العولمة، وتنبني رؤيتنا للموضوع على أساس علمي مفاده الوقوف على حقيقة المشكلة وقوفا علميا يوضح الأسباب الحقيقية للموضوع وردها إلى مسبباتها الأصلية، بكل موضوعية وحياد.

من الواضح أنّ ما تحمله أذرعة العولمة الممتدة المتمثلة في مجموع التكتلات الاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية، وتقنيات الاتصال المتطورة عبر الشبكات الأخطبوطية للمعلومات، والقنوات الفضائية، وغيرها ، يلوح بمرحلة جديدة سوف يعيشها العالم، تتسم بالاختراق الكامل للخصوصيات الشعوب، وتجاوز السلطات التقليدية، وإذابة كلّ الحدود والحواجز أمام التجارة والعولمة والفكر، ويتبع ذالك سيادة ثقافة جديدة خادمة لمصالح العولمة وفكرها.

ومن المسلم به أن اللغة هي أبرز مكونات هذه الثقافة، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية بوصفها رمزا للهوية العربية، ووعاء للفكر العربي تكون هدفا من أهداف العولمة الحديثة، وما تعيشه اللغة العربية في أيامنا من مزاحمة شرسة للعامية وللّغات الأجنبية، ربما ازدادت شراسة في المستقبل، ولقد بدا ذلك منذ زمن مبكر من قبل اللغات صاحبة النفوذ والسيطرة، التي تحمل معها العلم والفكر ا والثقافة والاقتصاد..

و لقد اتهم الدكتور 'ولهلم سبيتا' في كتابه" قواعد العربية العامية في مصر" الصادر عام 1880(1) اللغة العربية بالصعوبة، أي أنّها لغة يصعب على الأجنبي والعربيّ تعلّمها، لهذا السبب هجرها العرب، وراحوا يستعملون العامية في حياتهم اليومية، ولو كانت سهلة مرنة كما هي حال اللغات الأجنبية لاعتمدها العرب في تفكيرهم، وكتاباتهم واستعمالاتهم اليومية.

ولا يشك الباحث في أنّ ' الصعوبة' هي التحدي المعادي الذي استمر منذ قرون مضت إلى الوقت الحاضر. وما الدعوة إلى العامية وهجر الفصحى واستبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية واعتماد اللّغات الأجنبية في التعليم الجامعي إلاّ تحديات فرعية من الصعوبة(2). وليس غريبا أن تعدّ الصعوبة جانبا من جوانب المشكلة اللغوية العربية، وهذا ما دعا إلى التساؤل: هل الصعوبة مشكلة لغوية حقيقية أو وهمية؟ وإذا كانت حقيقية فلم لم ينصرف جهد الباحثين إلى وضع الحلول الملائمة لها؟ وإذا كانت وهمية فلم لم يستطع العرب القضاء عليها؟.

وهذا أمر مفزع واللغة إحدى مقومات الأمة، فمن الواضح أنّ العناية بحاجات المجتمع اللغوية في حاجة إلى حلول جذرية من داخل اللغة، من شأنها تحقيق الاكتفاء اللغوي الذاتي للمجتمع، دون أن يضطر إلى الاقتراض والاستعارة من اللغات الأخرى. وإن كان الاقتراض أمر لابد منه فليكن محدودا مقتصرا على الحاجة لا يتعداها.

وإذ ننبه إلى الخطر المحدق باللغة العربية في عصر العولمة، فإن ذلك لا يثنينا عن بيان ما للغة العربية من قدرة فائقة وسعة أفق في استيعاب الجديد مهما كان، فإنّ للغة العربية من القدرة الذاتية، والمكانة المتميزة بين لغات العالم، بوصفها إحدى اللغات القادرة على نقل الثقافات والعلوم وشتى المعارف بين الأمم والشعوب، ومرونتها في التفاعل أخذا وعطاء مع اللغات الأخرى. وهذه حقيقة لا مراء فيها، فقد اعترف بذلك كبار اللغويين من الغربيين، يقول فاندريس:" إنّ عبقرية بعض اللغات الهند أوربية أو السامية مثل العربية في الانتشار هي نتيجة لأسباب عديدة بلا شكّ، ولكن القيمة الجوهرية للغة هي بلا شكّ أحد هذه الأسباب"(4).

فما هي القيمة الجوهرية للغة العربية؟

أليست هي الخصائص الفريدة الكامنة فيها التي أكسبتها القدرة على التواصل مع كلّ الشعوب، والانتشار بينها، عن طريق نقل المعرفة والإسهام في إشاعة العلوم، بل نقل الموروث الحضاري بكلّ أبعاده، يقول إدوارد سابير:"هناك خمس لغات فقط تشكل أهمية كبرى لنقل الحضارة:، هي: اللغة الصينية القديمة، والسنسكريتية، والعربية، والإغريقية واللاتينية(5). ثمّ يواصل القول:" إنّ من المخيّب للظنّ أن نعلم أنّ التأثير الحضاري العام للغة

الانجليزية لم يكن إلاّ تافها، فإنّ اللغة الانجليزية نفسها ما كانت تنتشر إلاّ لأنّ الإنجليز استعمروا أعدادا هائلة من الأصقاع، ولكن ليس هناك دلائل تشير-في أيّ مكان- إلى أنّ لإنجليزية قد دخلت القلب المعجمي للغات الأخرى، كما تخلّلت العربية اللّغتين الفارسية والتّركية"(6).

ولمّا كان لكلّ لغة من اللّغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها، فلا خفاء أنّ اللغة العربية أمتن تركيبا وأوضح بيانا، وأعذب مذاقا عند أهلها، يقول أبن خلدون:" وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحقّ الملكات وأوضحها بيانا عن المقاصد"(7). وقد عدّها ابن فرس من قبل أفضل اللغات وأوسعها، إذ يكفي ذلك دليلا أنّ ربّ العالمين اختارها لأشرف رسله وخاتم رسالاته، فأنزل بها كتابه المبين، ولذلك لا يقدر أحد من التراجم أن ينقل القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى، كما نقل الإنجيل عن السريانية إلى الحبشية والرومية، وترجمت التورات والزبور وسائر الكتب السماوية بالعربية، والسبب ذلك يعود إلى أنّ العجم لم تتسع في المجاز اتّساع العرب(8). كما ذكر السيوطي أنّ لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها، ويورد مزايا يراها دليلا على أفضليتها(9).

ولقد عُني العلماء قديما وحديثاً بمحاولة الوقوف على خصائص اللغة العربية، وقد ذكر الكثيرون(10) أنّ من بين هذه الخصائص:

- أنّ اللّغة العربية تتألّف من ثمانين ألف مادة، المستعمل منها عشرة آلاف فقط، والمهجور من ألفاظها سبعون ألف مادة لم تستعمل إلى اليوم، وهذه الإشارة على اختلاف أرقامها، وتعدّد مصادرها تكشف عن طبيعة اللّغة العربية وتاريخها، دون حاجة إلى أي قدر من الإشادة أو المبالغة، وهي في مجموعها تعطي صورة الثناء والغنى في الحصيلة اللّغوية، وتكشف عن البعد التاريخي والنّمو الحيوي في الوقت نفسه.

-أنّ اللّغة العربية هي اللّغة القومية لمائة مليون من العرب، وإنّها لغة الفكر والثقافة والعقيدة لألف مليون من المسلمين، وهي لم تتراجع عن أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ من كونها لغة دين، ولغة مدنية، وساعد على النماء أنّها كانت لغة السياسة والتجارة، ولغة العلم والفكر قرابة ألف سنة، وقد كان لها أثرها الواضح في الفارسية والتركية وغيرها من اللغات .ولم تلق لغة أوربية واحدة لم يصلها شيء من اللسان العربي المبين، حتى إن اللغة اللاتينية الأم الكبرى قد صارت وعاء لنقل المفردات العربية إلى بناتها.

-أنّ اللّغة العربية لغة اشتقاق تقوم على أبواب الفعل الثلاثي التي لا وجود لها في جميع اللّغات الهند أوربية وغيرها من الفصائل اللّغوية. فإذا قابلنا العربية باللّغات الاشتقاقية (كالإنكليزية والفرنسية) نجد أنّ العربية امتازت بخصائص أكفل بحاجة العلوم، فمن ذلك سعتها فعدد كلمات اللغة الفرنسية خمسة وعشرون ألفاً (25000)، وكلمات اللغة الإنكليزية مائة ألف (100000)، أما العربية فعدد موادها أربعمائة ألف مادة (400000)، ولسان العرب يحتوي على ثمانين ألف مادة (80000)لا كلمة، ومواد اللغة العربية تتفرّع إلى كلمات وهكذا وفقاً لما ذكره العلماء في ذلك .

- أنّ العربية تتميّز بتنوّع الأساليب والعبارات فالمعنى الواحد يمكن أن يؤدّى بتعبيرات مختلفة كالحقيقة، والمجاز، والتصريح، والكناية، وهي تحسب حساب الفكرة والخاطر والمثال، فمن أهمّ خصائصها قدرتها على التعبير عن معانٍ ثانوية لا تعرف الشعوب الغربية كيف تعبر عنها، فالفرنسية مثلاً لا تُعنى إلا بالتعبير الواحد، أمّا في العربية فالمذاهب والأساليب المختلفة تعبر عن مختلف الأحاسيس، فضلاً عن استعمال العربية للحركات . - أنّ العربية أقرب لغات الدّنيا إلى قواعد المنطق، بحيث أنّ عبارتها سليمة طيعة، تهون على الناطق الصافي الفكر،أن يعبر بها عمّا يريده من دون تصنّع أو تكلف .

-أنّ اللغة العربية تقدمت للفكر بكل المخططات الصوتية الممكنة، وميزت مفاصل الفكر تمييزاً واضحاً مبيناً، قد توصل علم اللغات المقارن إلى حقيقة ثابتة بالنسبة للغة العربية بأنها معبرة بالأمور النفسية للعلوم الباطنة والظاهرة، وذكروا أن جميع مشتقاتها تقبل التصريف إلا فيما ندر، وهذا يجعلها طوع أهلها وأكثر من غيرها مرونة، وأوفى بحاجة المتكلمين، وقد وضع علماء اللغة العربية باجتهادهم أبنية اللغة الكلاسيكية، وكذلك مفرداتها في حالة كمال تام على كثير من الآراء .

-كذلك ذكروا أنّ أسباب الترادف في اللغة العربية، أعمق مما يتصوّر بعض الباحثين، بل إنّ هناك من علماء اللّغة كابن فارس، وأبو علي الفارسي، مَن أنكر المترادفات أصلاً، وعدّها ألفاظاً جديدة لها معانٍ، تختلف في قليل أو كثير بعضها عن بعض، وقد خصّ ابن جني الترادف بباب سمّاه "باب تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني"(11) ووصفه بأنه حسن كثير المنفعة قوي الدلالة على شرف هذه اللغة، مثل: (الخليقة) و(الطبيعة) و(النحيتة) والغريزة)...وهذه المعاني بحسب قوله: تؤذن بالإلف والملاينة، والإصحاب والمتابعة(12).

- أنّ خزائن المفردات في اللّغة العربية غنية جداً، ويمكن لتلك المفردات أن تزاد بلا نهاية، ذلك أنّ الاشتقاق

يُسهل إيجاد صيغ جديدة من الجذور القديمة، بحسب ما يحتاج إليه كل إنسان على نظام معين، وأنّ اللغة العربية فيها نحو مائة ألف كلمة مستقلة، ومعظم هذه الكلمات تولّدت بالاشتقاق منها ألفاظ كثيرة بنفس المعاني، أو بمعانٍ مختلفة .كما ذكر العلماء أيضاً أن غاية ما أخذته العربية من غيرها من اللغات بعض ألفاظ مفردة من باب الأسماء، لا يتجاوز بعض المئيين، وقضية الأخذ والعطاء في اللّغات المختلفة سنة لغوية عامّة لا يمكن أن نجعلها خاصة من خصائص العربية، أو منقصة في اللغة العربية .

ـكما أنّ علماء العربية حين أخذوا علم المنطق من اليونان، إمّا رأساً أو نقلاً من السريانية، لم يأخذوا ألفاظ هذا العلم كما هي عند اليونان، بل قالوا: موضوع ومحمول، وقضية وقياس، واستنتاج ومقدمة صغرى ومقدمة كبرى، ونتيجة، والمقولات العشر، والقول الشارح والتصوير والتصديق، وكلي وجزئي، وقضية كلية، وقضية كلية مهملة، وقضية كلية مسورة وهلم جرّا، لذلك استغنت العربية عن اصطلاحات اللغة اليونانية بألفاظ من ألفاظها أدت معانيها تمام التأدية، أي في إطار قضية ما عُرف بـ"التعريب".

ـكذلك من أبرز خصائص اللّغة العربية التي أشار إليها العلماء أنّ أبنائنا اليوم وبعد ألف وخمسمائة سنة يفهمون أسفار الجاهلية والمخضرمين، كما يفهمون أشعار أبي تمام والبحتري، والمتنبي، أو كما يفهمون أشعار أبي العلاء والشريف الرضي، ويفهمون أشعار الفحول المتقدمين .

ـكذلك من بين الخصائص التي يشير العلماء إليها أنّ اللّغة العربية لها سيطرة كاملة على الفكر الإسلامي و أصبحت هي لغة العلم والثقافة، فتلاشت الآرامية في مناطق الشام والعراق، وتخلت الفارسية لوقت ما عن مكانها للغة العربية، وانمحت القبطية واليونانية والبربرية، واضطر رجال الكنيسة إلى تعريب مجامعهم وصلواتهم، وقد رفع القرآن من شأن اللّغة العربية حتى صارت إحدى اللغات الرئيسية الهامة في العالم، غنية في مفرداتها، غنية في صيغ قواعدها على النحو الذي أشرنا إليه في خصائص اللغة العربية، وأثر الإسلام في اللغةالعربية(13).

بعد هذا الإطناب في بيان خصائص اللغة العربية والذي أردنا منه توطئة منطلقا لتناول قضية بالغة الأهمية بالنسبة للغة العربية في عصر العولمة، ألا وهي قضية: (المصطلح العربي) التي تعد أهم الميادين التي يتحدد فيها مصير لغتنا العربية في صراعها الحضاري مع اللغات الوافدة القوية السائدة في مجالات العلم والاقتصاد والسياسة والفكر والثقافة عموما. تلك اللغات التي أغرقتنا ـولا تزالـ بأعداد هائلة من المصطلحات الدخيلة المرتبطة بالحياة العامة، أو مصطلحات العلوم والتكنولوجيا.

هناك طرق عدة لقياس قدرة اللغة العربية على استيعاب العلم الحديث، أبرزها الطريقة التي ترى في العلم:

ـمجموعة تصورات، أي رموز لغوية تدل على مفهومات محددة، تجمعها في كل حقل معرفي علمي منظومة واحدة، ونحن في العادة نسمي التصوّر مصطلحا، انطلاقا من أنّ التصوّر أو المفهوم هو المعنى، وأنّ المصطلح هو الشكل، ولهذا السبب إذا أردنا قياس قدرة اللغة العربية على استيعاب العلم فنحن مضطرون إلى ملاحقة المصطلحات العلمية، أي وجود التصوّرات العلمية ، ونهوض اللغة العربية بابتداع الرموز اللغوية الملائمة لها. وهذا عمل لغوي صرف، الواجب فيه مراعاة التنوع العلمي وغزارة التصورات التي تدل عليه.

ـتؤلف اللغة جوهر اللغة العلمية. غير أنّ العلم لا ينشر بالمصطلحات وحدها، بل ينتشر باللغة العلمية، لأنها أكثر اتّساعا وارتباطا بما في اللغة من مهارات الحديث والكتابة والقراءة.

ممّا تقدم ذكر فإنّ الإحاطة التامة بقضية المصطلحات العلمية تفرض علينا القول: إنّ هذه المصطلحات تمرّ بثلاث مراحل أساسية، هي: مرحلة وضع المصطلحات، ومرحلة توحيدها، ومرحلة واستعمالها تعميمها. وتعدّ المرحلة الأولى هي أصعب وأخطر المراحل، في حين تعدّ المرحلة الثالثة الهدف الرئيس من أهداف المجتمع الطامح إلى استيعاب مختلف العلوم وشتى صنوف المعرفة.

لقد شعر العلماء العرب في شتى الحقول المعرفية أنّ وضع المصطلحات العلمية باللّغة العربية واجب قومي وضرورة حضارية يفرضها عليم إيمانهم بضرورة مواكبة المدنية الحديثة. ومن ثمّ راحوا يلحقون بخواتيم كتبهم العلمية مسارد بالمصطلحات التي وضعوها بغية الإفادة منها، وكان ذلك فاتحة الجهود الفردية في وضع المصطلحات في معاجم علمية مختصّة، منها:

- قاموس طبي فرنساوي عربي –د محمود رشدي البقلي، باريس.
- معجم انجليزي عربي في العلوم الطبية – د . محمد شرف – (الطبعة الأولى:1927).
- معجم الفيزياء ـ د. جميل الخاني (ملحق بكتاب: القطوف اليانعة في علم الطبيعة).
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية في فن الجراثيم –د .أحمد جمدي الخياط –دمشق 1934
- معجم في أمراض الجملة العصبية –د حسني سبح – دمشق 1935.

- معجم في الأمراض الإنتانية والطفيلية – د.حسني سبح – دمشق 1936.
- معجم في أمراض جهاز التنفس –د حسني سبح -دمشق 1937 .
- معجم الألفاظ الزراعية – الأمير مصطفى الشهابي – دمشق 1943 .

وقد ظهرت حديثا قواميس متخصصة في فروع علمية جد دقيقة منها مثلا:

-معجم الأصوات، جورج ناصيف.

-القاموس الموسوعي الجديد، ترجمة منذر عياشي.

هذا غيض من فيض المعاجم العلمية الاختصاصية التي صنعها علماء عرب بجهودهم الفردية وضمّنوها المصطلحات العلمية التي وضعوها استنادا إلى خبراتهم في العلم الحديث الذي تخصصوا فيه وقد تفاوت نصيب هذه المعاجم من الدقة ومجانبة الصواب في أثناء اختيار المصطلح الملائم للتصور العلمي ، وهذا ما دفع أصحابها ومن تلاهم من العلماء إلى الإيمان بضرورة تلاقح الخبرات في أثناء وضع المصطلحات ، وهكذا ظهرت معاجم أخرى اشترك في وضع مصطلحاتها باللغة العربية عالمان أو ثلاثة أو أربعة، كما هي حال :" معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات" لكليرفيل (1956)، و"معجم المصطلحات الجراحية"(1926).

وكان هذا التعاون بداية التخلي عن العمل الفردي والاتجاه إلى العمل الجماعي وتلاقح الخبرات في وضع المصطلح باللغة العربية ، ثم انتقل العمل في وضع المصطلحات خطوة أخرى مفادها تأليف لجان تعمل برعاية إحدى الجهات الرسمية أو المجامع اللغوية العربية ، وقد ظهرت نتيجة ذلك معاجم ومجاميع من المصطلحات تتسم بنصيب كبير من الدقة ، كمعجم << المصطلحات الفنية >>

الذي أصدره التدريب المهني للقوات المسلحة المصرية عام 1926 ، ومجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة (صدر منها ثلاثون مجلدا ابتداء من عام 1957) ، والمجلدات التي نشرها المجمع العلمي العراقي تحت عنوان << مصطلحات علمية >> (صدر منها سبعة مجلدات ابتداء من عام 1976) ، ومجاميع المصطلحات التي نشرها مجمع اللغة العربية الأردني والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الرباط والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(14).

ومن البديهي، في أثناء ذلك كله أن ينمو علم المصطلح (المصطلحية)، وأن يهتم علماء المصطلح العرب ضمن هذا العلم بوضع المصطلح ، بمعنى " الفعاليات المتصلة بجمع المصطلحات بوضع المصطلح، بمعنى " الفعاليات المتصلة بجمع المصطلحات وإعدادها وتحليها وتنسيقها ومعرفة مرادفاتها وتعريفاتها باللغة ذاتها أو مقابلاتها بلغة أخرى ، وكذلك جمع المفاهيم الخاصة بحقل معين من حقول المعرفة ،ودراسة العلاقة بين هذه المفاهيم ، ثم وصف الاستعمال الموجود فعلا للتعبير عن المفهوم بمصطلح ما ، أو تخصيص مصطلح معين للمفهوم الواحد >> ، أما قواعد وضع المصطلح فقد تكاملت شيئا فشيئا، وتعاورتها أقلام المهتمين بهذا الحقل المعرفي وشرعت تطبقها بمرونة ، منطلقة من قيد أساسي هو أن يندمج المصطلح الجديد في بنية اللغة العربية وألا يؤثر فيها تأثيرا سلبيا .

ولهذا السبب فضل العلماء المجاز على الاشتقاق، والاشتقاق على الترجمة، والترجمة على التعري ، وحدوا معايير فرعية لا بد من مراعاتها ، منها :

- توخي المعنى الإصلاحي للفظ الأجنبي .
- وضع المصطلح لأدنى علاقة بالدلالة العلمية.
- ترجمة المصطلح حرفيا إذا طابق معناه اللغوي معناه الاصطلاحي.
- تفضيل المصطلح المؤلف من كلمة واحدة.
- تجنب تعدد المصطلحات للدلالة العلمية الواحدة
- عدم تغيير المصطلح الشائع إذا كان عربيا صحيحا بحجة عدم استيعابه المعنى كله.
- تصحيح المصطلح الذي فيه خطأ صرفي أو لغوي.
- تجنب اشتراك الدلالة في المصطلح الواحد.
- تفضيل المصطلح العربي على الدخيل.
- الإفادة من الألفاظ المهجورة أو المماتة.
- تجنب الألفاظ المتنافرة الحروف.
- تحري أكثر من لفظ أجنبي في أثناء وضع المصطلح العربي.

لقد وضع العلماء العرب آلاف المصطلحات العلمية ، وصنعوا عشرات المعجبات بجهودهم الفردية والجماعية ، بعون من الجهات الرسمية والمجامع اللغوية أو دون عون منها، واكتسبوا تجارب خولت بعضهم الحديث عنها حديث العارف بأسرارها وتاريخها وايجابياتها وسلبياتها، بيد أنني في حدود ما أعلم ـ لا أعرف واحدا منهم شكا من أن اللغة العربية حالت يوما دون وضعه مصطلحا من المصطلحات العلمية ،

قال عبد القادر المهيري:" المشكل الذي ينبغي أن يطرح اليوم بالنسبة إلى اللغة العربية لا يتمثل في مدى قدرتها على أن مفاهيم الحضارة الحديثة وتواكب ما يبتكره العلماء...فالتساؤل عن مثل هذا لا معنى له من وجهة نظر اللغوي أو هو يدل على نظرة ساذجة للأمور ".

وقال مصطفى الفيلالي :" إن قرنا كاملا من المجهودات اللغوية العلمية على مستوى مجامع اللغة العربية قد زود اللغة العربية المعاصرة بالأدوات الفنية الكافية انطلاقا من طاقتها الذاتية ووفق اللغويون والكتاب والألسنيون وأصحاب العلوم الصحيحة العرب إلى إثراء المعجم العربي بعشرات آلاف المصطلحات العلمية نحتا وتعريبا واقتباسا(16).

والدليل على صدق هؤلاء العلماء ذلك الرصيد الضخم من المصطلحات العلمية في الطب والفيزياء والكيمياء والاتصالات والزراعة والمواصفات والمقاييس وغيرها ... أليس ذلك دليلا على أنّ القول بصعوبة اللغة العربية على استيعاب العلم ومواكبة المدنية الحديثة.

نبعت غزارة المصطلحات العلمية في الوطن العربي من تعدد الجهود التي نهضت بهذا العبء القومي، وكان من البديهي أن تتفاوت حظوظ الأفراد من التوفيق في العثور على المصطلحات الملائمة للمفهومات العلمية ، تبعا لما يملكون من ثقافة وتجربة وقدرة لغوية ومن ثم ظهرت مصطلحات عدة لمفهوم علمي واحد ، وأخرى لكل منها عدد من المفهومات ، وكان ذلك كافيا للدعوة إلى توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي ، والحق أن شعور العلماء العرب بضرورة توحيد المصطلحات العلمية ليس جديدا ، ولكنه يبدو كذلك تبعا للإخفاق المتكرر في تجسيد هذا التوحيد وإذا أهملنا جهود الأفراد في توحيد المصطلحات لا حظنا أن الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية أدرجت موضوع توحيد المصطلحات العلمية في جملة أعمال المؤتمر العلمي الأول (الإسكندرية –أيلول 1953) ثم جمعت المصطلحات العلمية الموضوعة في الأقطار العربية وصنفتها صنفين : صنفا اتفق عليه وصنفا اختلف فيه ، في محاولة منها للانطلاق من الموحد وتأجيل النظر في المختلف حوله إلى فرص أخرى ،كما أشرفت الإدارة نفسها على أول مؤتمر لتوحيد المصطلحات وقدمت العون لمكتب تنسيق التعريب لينهض بجزء من هذا العبء الضخم ... بيد أن النتائج التي حققتها جامعة الدول العربية لم ترتفع إلى مستوى الجهود الطيبة التي بذلتها في هذا الحقل أو هكذا ظنت فئة من العلماء العرب.

والخلاصة أننا في عصر كثرت فيه التحديات على كلّ الأصعدة لذلك كان من الواجب علينا أن نستعد لمواجهة هذه التحديات بتفتح علمي يؤمن بالتدافع الحضاري والتفاعل الخير بين جميع الشعوب والثقافات، وبعقل متفتح عن الآخر ليفيد من الإيجابيات ويتقي المثالب.

فضاء الأساتذة

توظيف القرآن الكريم في الشعر الجزائري

لا يبدو الشعر الجزائري القديم ذا حضور بارز في ذاكرة الشاعر والمثقف ، وإذا عاد الشاعر الجزائري إلى ذاكرته الشعرية عموما فإنه سيجد خطا قصيرا ، أقرب نقطة إليه منه الشاعر عبد الرحمن بن زياد الذي يعد الباكورة الأولى في الشعر .

ولعل السبب في ذلك يعود إلى وجود إشكالية نابعة أساسا من خصوصيات البيئة الجزائرية نفسها ومظاهرها البشرية والجغرافية ، ولعل المتتبع لمسيرة الأدب الجزائري في دهوره الأولى يدرك الأمر بشكل جلي ، فقد كان التركيب الاجتماعي البربري قبل الفتوحات الإسلامية عائقا أمام سرعة انتشاره في تلك البيئة وكان الالتفات أولا لاستتباب أمر الخلافة ، ثم بعد ذالك نشر تعاليم الدين والثقافة الجديدة .[1]

ومع ذلك تلاحقت أجيال من الشعراء الذين حملوا لواء الشعر خاصة المعبأ بملامح الشخصية الجزائرية ابتداء من عمر بن قدور وسعد الدين الخمار إلى رمضان حمود وعبد الكريم العقون وغيرهم من الشعراء الأفذاذ الذين مكنوا للشعر الجزائري في القرن العشرين وجودا فاعلا .

ومن الطبيعي جدا أن يتلمس هذا الكيان الأدبي معالم طريقة وسط خضم من المتغيرات السياسية والاجتماعية..... عبر الحقب والسنوات إلى أن يبوؤ مقعده الساحة الأدبية العربية العالمية ، وطبيعي أيضا أن يتشبع هذا الشعر الجزائري بروح الثقافة الإسلامية التي تصب في بؤرة الجسم الجزائري بحضور صياغته وتفاصيله .

فإنني أنطلق في معالجتي للثقافة من الجانب الديني أو الإسلامي توافقا مع عنوان الموضوع " توظيف القرآن الكريم في الشعر الجزائري المعاصر ".

فلا مناص لأي شاعر كان ، وفي أي عصر كان من أن يرجع ويستعين بتراثه الذي ينتمي إليه ، حتى وإن تعددت مشاربه الثقافية وإبداعاته الشعرية فقد يجد نفسه مجبرا في الارتباط بتراثه ، في بعض الحالات في زاوية من زواياه المتعددة .

ولا شك أن تجارب السابقين واللاحقين من الشعراء المبدعين أثبتت صحة هذا المنظور ، فالشاعر أدونيس على سبيل المثال ، رغم محاولاته للتنصل من أشكال التراث إلا أنه لا يجد مناصا من استعمال الرموز التراثية كمجال لإبداعه الشعري .

لذا فعلاقة الشعر العربي المعاصر بالتراث قوية إلى حد أنها تشكل ظاهرة بارزة ومهمة ، حيث رافقه هذا التراث منذ بدء النهضة ولم يخف التشابك بينهما بل ازدادت وقويت لحمته حتى انتهى إلى الاتحاد في شبكة من الرموز داخل العمل الفني في أعمال شعراء القصيدة الجديدة .

وضمن هذا المسار نجد أشكال التراث الديني أو نصوص القرآن الكريم المتنوعة بدلالاتها المختلفة وطرق توظيفها في النصوص الشعرية الجزائرية المعاصرة .

ولي أن أقرأ تفاصيل المشهد الجزائري المعاصر في هذا التكريس الديني النابع من أصالة الشاعر (محمد ناصر)، ويعود هذا إلى حسه الإسلامي المتوهج فيقول:

فمحمد ناصر سيحضر لهذا المقطع آيات من سورة (المسد) وما توحي به من ظلال تاريخية، قال تعالي:" تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب، سيصلى نارا ذات لهب"[2]

وقد اعتمد الشاعر على إيقاعها الموسيقي في آياتها الأربعة الأولى ، ويأتي هذا التوظيف على شكل اقتباس حرفي للآية القرآنية (تبت يدى أبي لهب) مع إحداث تغيير طفيف هو إدخال (كاف) الخطاب لتدل على مخاطب معاصر حاضر وليس أبي لهب التاريخي .

ومن مناهج التوظيف نصوص القرآن الكريم في الشعر الجزائري المعاصر ، قول أحمد حمدي :

ياهائما.....

وحدك في ظلال الموت

يامضغة

في جوف حوت

تبحث عن شعاع النور[3]

فالشاعر في هدا النموذج الشعري يقابل بين موقفين حيث يشعر صورة من أثر آخر ثم يدمجها في خطابه مما يجعل الذاكرة تنشط لتتملى تلك الحالة السابقة عن طريق ذكر إشارة تحيل عليها ،فذكر الشاعر (جوف الحوت) و (تبحث عن شعاع نور) يجعل ذاكرة القارئ يستعيد مشهدا قرآنيا في قصة يونس – عليه السلام – في قوله تعالى : (وإن يونس لمن المرسلين إذ أبقى على الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون) . [1]

وقد ركز الشاعر في توظيفه (للنص القرآني) على عبارة (جوف الحوت) لأنها تمثل مركز الدلالة لقصة يونس ، دون أن يفصل الشاعر في المقارنة بين موقفه الذي يعيش فيه الغربة الجسدية والنفسية القاتلة وموقف يونس عليه السلام .

و من خلال هذين العلمين حاولنا دراسة فعالية الثقافة السلامية في الشعر الجزائري المعاصر وقد توقفت على استخلاص قراءة شعرائنا لها وإعادة كتابتها في نصوصهم وفق مستويات تناصية مختلفة، تراوحت بين الاجترار الذي يعيد النص القرآني في النص الحاضر على نحو سطحي صامت والامتصاص

حيث يمتص الشاعر الدلالات والدوال اللغوية ويعيد توزيعها في النص الحاضر، ومن ثم يحدث التلاقي لنص غائب في نص حاضر. بينما طريقة الحوار التي تنقد النص القرآني وتتصارع معه لتوليد دلالة جديدة، فإن شعراءنا المعاصرين لم يحاوروه لأن القرآن الكريم هو النص الوحيد المقدس الذي لا يتعالى على كتابات الشعراء الذين ينتمون إلى الثقافة الإسلامية، لأنهم يخافون محاورته ولا يستطيعون ذلك. بل اقتصروا على توظيفه بغية إثراء مضمون النص الحاضر ومنحه جانبا من قداسة الخطاب.

بقلم الأستاذة: مراكشي لمياء

أرصـــــــدة

بهدف التعريف بالمنتوج العلمي والادبي لأساتذة المركز سطرت مجلة أصداء هذا الركن و المتزامن مع صدور ثلاثة عناوين لهذه السنة: سياسة الصرف الأجنبي للأستاذ لحلو موسى بوخاري، إشكالية الثقافة في التنمية بالبلدان المتخلفة للأستاذ رشيد زرواتي و الأثار الإقتصادية الكلية لسياسة الإنفاق الحكومي للأستاذ وليد عبد الحميد عايب وللإشارة تفيد مجلة أصداء كل الأساتذة الراغبين في المشاركة بايداع كتبهم لدى مصلحة الإعلام والتوجيه.

العنوان: سياسة الصرف الأجنبي و علاقتها بالسياسة النقدية

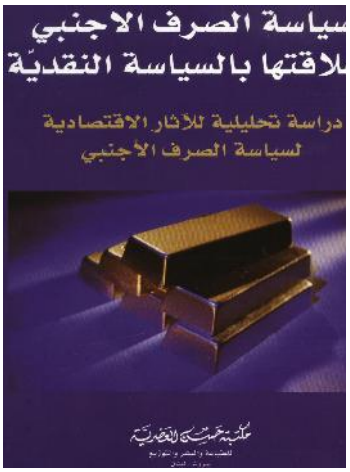

تندرج هذه الدراسة ضمن السياسة الإقتصادية الكلية و تحديدا في النقود الدولية. وتهدف إلى دور سياسة الصرف الأجنبي في رفع كفاءة السياسة النقدية من خلال القيام بدراسة تحليلية للعلاقة بين السياسة النقدية وسياسة الصرف الأجنبي على المستوى النظري و من ثم محاولة اسقاط ذلك على واقع الأقتصاد بداية بدراسة مسار السياسة الإقتصادية ثم دراسة تطور كل من السياسة النقدية وسياسة الصرف الأجنبي، وبعدها تطرقت الدراسة إلى تحليل وقياس أثر سياسة الصرف الأجنبي على السياسة النقدية.

العنوان: اشكالية الثقافة في التنمية بالبلدان المتخلفة

تنطلق دراسة الباحث الدكتور رشيد زرواتي من عدة تساؤلات تصب كلها في إشكالية الثقافة في التنمية بالبلدان المتخلفة.

هذه الدراسة التي أغرقت الباحث رشيد زرواتي سبعة وعشرون سنة، توجت بإصدار هذا المولود العلمي والمعرفي الذي يعد مكسبا حقيقيا لطلبة علم الاجتماع على العموم وللمركز الجامعي لبرج بوعريريج على وجه الخصوص.

وتطرقت الدراسة إلى اشكالية اقتران وارتباط التخلف بعامل الفكر أو الثقافة أو عامل العلم.

- الفرق بين الفكر والثقافة والعلم.
- علاقة الفكر والثقافة والعلم بالسياسة الإقتصادية والاجتماع والنفس والأخلاق والمجتمع والوعي واليقظة والنهضة والحضارة.
- الفرق بين فكر وثقافة وعلم شعوب البلدان المتطورة وفكر وثقافة وعلم شعوب البلدان المتخلفة.
- اشكالية معرفة المحرك الأساسي للنهضة والتنمية والحضارة مرتبط بالفكر أم الثقافة أم العلم.
- عامل التنمية والنهضة والحضارة يتطلب تظافر جهود كل من العلماء والسياسيين وجميع الفئات المجتمعية.

العنوان: الآثار الاقتصادية الكلية لسياسة الإنفاق الحكومي.

تندرج هذه الدراسة في ايطار الإقتصاد الكلي المالي macro économie financière- وتهدف إلى توضيح دور الإنفاق الحكومي في تحقيق الإقتصادي الكلي بمؤشراته الأربعة والمتمثلة في معدل النمو، معدل التضخم، معدل البطالة و التوازن الخارجي.

وتطرقت الدراسة إلى تحليل وتتبع مسار السياسة الإقتصادية وانعكاساتها على مؤشرات الإستقرار الإقتصادي. بالإضافة إلى تحليل تطور

الإنفاق الحكومي كجزء من السياسة الإقتصادية ودراسة تحليل تطور الإنفاق الحكومي كجزء من السياسة الإقتصادية ودراسة أسباب تزايده وتطبيق أهم النظريات المفسرة لهذا التزايد على الإقتصاد ممثلة في قانون ونماذج التنمية لروستو و موسوجريف.

ف.معوش

Rachid ZEROUATI
Flux, reflux de l'émigration algérienne de France durant le vingtiéme siécle
Etude historique et socio-économique

مدخل إلى الخدمة الإجتماعية
د. رشيد زرواتي

د. رجيم حسين
الاقتصاد المصرفي

الاقتصاد المصرفي
البنوك الإلكترونية - البنوك التجارية - السياسة النقدية
100 EURO
20 EURO
50 EURO

أ.د. رشيد زرواتي
تدريبات
على منهجية البحث العلمي
في العلوم الإجتماعية

استجابة القدر

بقلم الطالبة:

بن زاوي يمينة

سنة ثانية لغة فرنسية

أرأيتم المرأة التي تكلمت فاستجاب لها القـــــــدر ... أرأيتموها حينما رأت الحقيقة خلف البصـــــــــر

أسمعتم حديثها فقد تكلمت و نطقت بلغة الحجـــــر ... ملت الوحدة و اليتم و طيلة الصبـــــــــــــر

تكلمت بعد أن ملت ومل قدرها فضجـــــــــــــر ... فكلمت العرب صارخة أأنتم ذئاب أم بشـــــــر ؟

مللت و مل أبنائي من الرصاص منكم العون قد انتظر ... ها قد تكلم أبنائي و ففصل الكلام على الصمت انتصر

أرادنا و أراد القدر و المولى لنا قد نصـــــــــــر ... بعتم الضمير ،بعتم الشرف،خلفتم الوعود و النـــذر

أعينوني ، أنقذوني فأنا و فلذة أكبادي في خطـــــر ... تأكل غير ما أنتم له آكلـــــــــــــــــون

و نتجرع الألم بقدر كل طيب أنتم له شاربـــــــون ... نحتسي دمائنا كل يوم و أنتم صامتـــــــــــون

نموت بالمئات و الآلاف في اليوم بنا لا تبالـــون ... رأيتم عني وقضيتي لاهون، تائهون، تتراقصـــون

بأرواحنا، بدمائنا، بنسائنا، بأعراضنا تتاجـــرون ... أغتصبني اسرائيل و أنتم بالعين تنظـــــــرون

لايزال يهتك أعراضي و أنتم عليه صامـــــتـــون ... الى متى بي وبشعبي لا تبالـــــــــــــون

إلى متى هذا السبات ؟متى تتفكـــــــــرون ... أترضون من هم بأعراضي هاتكـــــــــــون؟

أترضون من بأموالكم هم سارقـــــــــــون؟ ... لماذا رضيتم لأختكم فلسطين ،لي رضيتم ملا تشتهون

لماذا رضيتم لي الدمار و أنتم في ناظريـــــــن ... لماذا بعتموني ،فيما تقابلون الله يوم الديـــــن؟

أنسيتم، الصالحين، خلفة الأنبياء و المرسليـــــن ... أنسيتم الشهداء الصدقين صدام و صلاح الديـــن؟

أنسيتموني؟؟ لم أكن أولى القبلتيـــــــــــن ... ألم أكن وجهة الإيمان لكم يا مسلميـــــــــن؟

دوري الأن أن أتكلم يا سمـــــــــــــاء ... حان الأوان لأخلع عني سترة الحيـــــــــاء

وانتفض لذاتي وارضى بالقضـــــــــــاء ... لا يغرني منكم لا زعماء ولا رؤســـــــــاء

سقطت أقنعتكم فتوضحت الأشيـــــــــاء ... يأناضل حتى أرجع هيبة شعبي له والكبريـــــاء

وسأنتصر بعون من رب السمـــــــــــاء ... وادفع بروحي و أبنائي كل بـــــــــــلاء

فثورتي.....ثورتي.....ثورتي ثورة الســـــــــــلاح و الاراء

تكلم الرصاص ودعمه القلـــــــــــــم ... حان الوقت الوقت لتطيب الجروح ويزول الألـــم

فإما الحرية وإما الإستشهاد أجل نعـــــــــم ... لكن يوم القضاء سأقاضيكم وأكون أنا الحكـــم

يومها تتذكرونني.....أما أنا فأزرعكم في جهنـم ... يومها لا دموع تنفعكـــــــــم ولا نـــدم

فاستيقظوا وأغيثوني لتكون لي ولكم جنة النعيـــم ... فثورتي.....ثورتي.....ثورتي ثورة الدم والحســم

فيستجيب القدر لدعائي كي شعبي من كل عدو انتقم ... لا تخافوني، وخافوا الله واستجابة القدر المحتـــم

ناديتكم وأناديكم.....فإما الجنة وأما جهنم

الرواية: ديوان العرب1

بقلم الطالب:

خضور وليد

أدب عربي

يلحظ المتبع للساحة الإبداعية الأدبية والنقدية على حد سواء احتفاء واهتماما كبيرين ببعض الأشكال الأدبية الحديثة ، و تبرز الرواية كأهم هده الأشكال بلا منازع فقط حيث ضلالها عـــلى الساحة الإبداعية في العقدين الآخرين تخيما ملفتا لانتباه فقدت المنابر الأدبية داعية و مروجة لها و تصدرت أســماء الروايات و الروائيين عناوين الصحف و المجلات و ضجت بها رفوف المكتبات و عند دور النشر "الخبر اليقين "وكثيرة هي الملتقيات و الندوات التي تتناول الــرواية وأعلامـــــها بالدراسة و والتحليل ســـاعية "أي أن تتبوأ الرواية المكانة التي تليق بها بـــين باقي الأجناس الأدبـــية ،لكن السؤال الذي يـتبادر إلى

الأذهان :هل هناك أجناس أدبية أخرى غير الرواية على الصعيد الأدبي حاليا ؟

إني أطرح هدا السؤال بموضوعية تنأى عن أي تعصب لشكل أدبي آخر مؤمنا بضرورة الاهتمام بجميع الأجناس الأدبية الأخرى بصرف النظر عن أصولها أو الظروف التي نشأت فيها,فالإبـــــداع كعنصر أساسي في كل شكل أدبي هو معيار الحكم عليه ، وأي إقصاء أو تهمـــــــيش لأي جنس أدبي سيؤدي لا محالة إلى تهميش الإبداع والمبدعين وهدا شيء مرفوض فلا عيب أن عتابنا يلقى على التيار المحافظ الذي سيطر على الساحة الثقافية أيام الاســـتعمار في اهـتمامه بالشعر والخطابة وإقصائه لجميع الأشكال الأخرى و لعل هدا من أسباب تأخر ظهور الرواية في الجـــــزائر ، لكن هدا التأخر لا يبد لنا اليوم هدا الولع الكبير بالرواية والانغلاق عليها في وقت يشهد العالم انفتاحا على دراسة إلى تضـــــييق رقعة الإبداع ووأد بعض الأجناس ! أجناس جديدة في حقول الإبداع نسعى إلى الأخرى.فديوان الشـــــعر أصبح كالفاكهة النادرة في غير موسمها ، والدراسات النقدية تكاد تكون منعدمة للشعر و بالخصوص عـــــندما نرى حمى الروايةاجتاحت الدراسات الأكاديمية و من هنا يجب علينا دق ناقوس الخطر و إعادة الاعتبار إلى الأشكال التي همشت عن قصد ؛ فالشعر يبقى دائما هو عنوان التميز الإبداعي عن العرب ،فهم سادته و أربابه و من هدا المنطق وجب عليـــــــا تدعيمه و إثرائه و المحافظة فهو خصوصيتنا الإبداعية إذا قارناه بباقي الأجناس الأدبية و أي محاولة لطمس معالمه و تغيب أعلامه من قائمة الإبداع ، هي محاولة تهديم هويتنا و تقويض أركانها ، في ظل صمت رجال الميدان من نـقاد وأدباء ، ولا ندري أهو الصمت الذي يلقي ضبابية على مستقبل الأجيال الأدبية الأخرى غير الرواية إن الســـــــاحة الأدبية الجزائرية تتميز بقدرتها و خصوبتها على نقل أي جنس أدبي على إحساس أدبي كان ،نثرا أو شعرا و هدا تابع من تنوع الثقافي فما ألدى يدعونا إلى إقصاء الأجناس و تهميشها و الاهتمام بشكل أدبي على حساب شكل أخر ،فعلى السادة النقاد والأدبـــــاء أن يعلموا حجم المسؤولية الملقاة على عواتقهم وأن يكبروا المواجهة أي تشويه يلـحق أي تجربة أدبية كانت سمتها الأساسية هي الإبداع .

1 _ فكرة مأخوذة عن أحد النقاد في معرض سخرية من الاهتمام المبالغ بالرواية على حساب الشعر فأصبحت الرواية هي ديوان العرب لا الشعر على حد تعبيره.

Fait par Salmette meriem *Deuxième année doctorat*

ميكرفون الطالب

Valorisation des accumulateurs aux plomb

Plan du travail

- Généralité sur l'accumulateur au plomb
- Filières de recyclage
- But de la recherche
- La récupération à l'échelle industrielle.

. GÉNÉRALITÉS SUR L'ACCUMULATEUR AU PLOMB :

Un accumulateur:

est un élément *rechargeable*, le distinguant ainsi de la pile (élément non rechargeable). Un accumulateur est donc un *générateur réversible* : il peut stocker (accumuler) de l'énergie, en convertissant l'énergie électrique en forme chimique.

- (1) Électrode négative, composée de4 plaques en plomb spongieux (Pb)
- (2) Électrode positive, composée de4 plaques de dioxyde de plomb (PbO2)
- (3) Séparateur micro poreux (pochette en polyéthylène)
- (4) Pontet de connexion en plomb
- (5) Borne terminale négative
- (6) Un élément Pb/PbO2

CONSTITUTION DE LA BATTERIE AU PLOMB

CONSTITUTION DE LA BATTERIE AU PLOMB

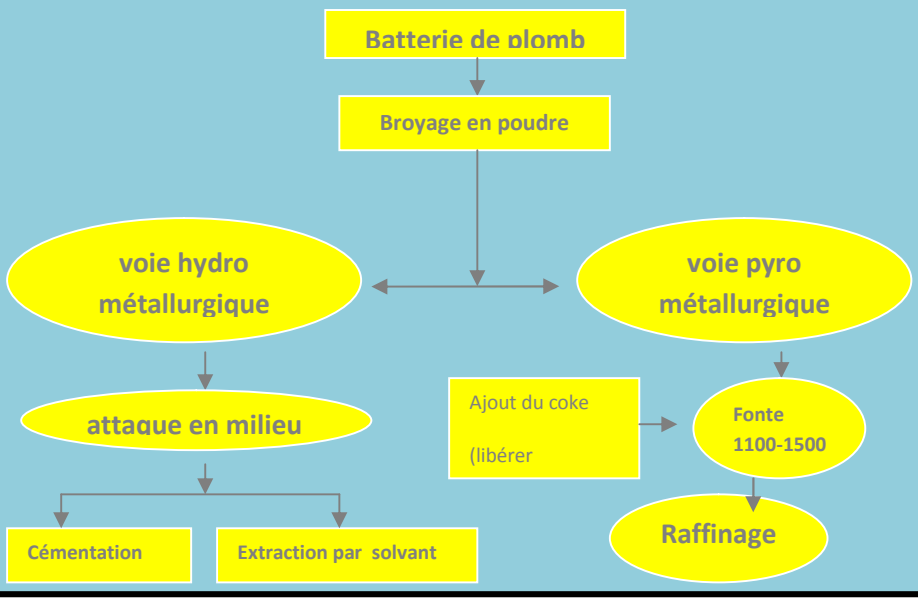

La broyage, premier maillon de la chaîne de production

Le broyage

Le four rotatif

Le carrousel

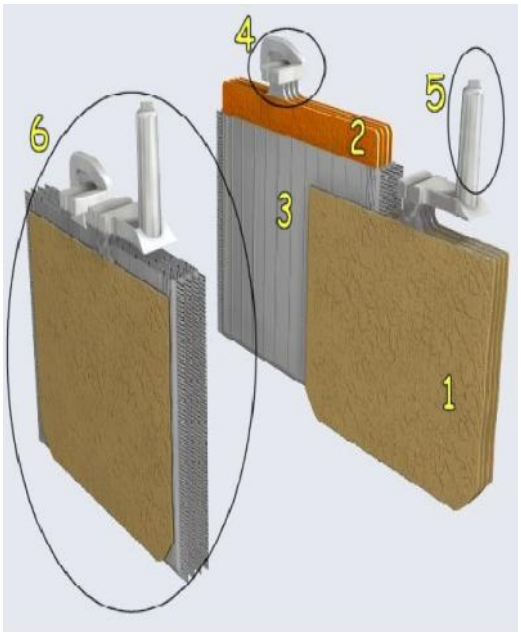

But de recherche

fabriquer des produits chimiques utiles à l'industrie à partir d'un déchet classé nocif pour l'environnement « la valorisation »

la valorisation

Elle consiste dans « le réemploi, le recyclage ou toutes autres actions visant à obtenir, à partir des déchets, des matériaux réutilisables ou de l'énergie » (loi du 13/07/1992).

في لقاء شيق مع الطلبة الأجانب

هي فترة قصيرة مرت على ولادة المركز الجامعي بولاية برج بوعريريج غير أنه استطاع التقدم في عدة مجالات، أملا منه أن يرقى إلى مستوى الجامعات الأخرى و رغم حداثته إلا انه تم تطويره من الناحية الهيكلية، حيث تم إدخال فروع متعددة سمحت له باستقبال عدد هائل من الطلبة في وقت وجيز.

نجد من بين هؤلاء الطلبة أشقاؤنا في كل من الصحراء الغربية و كذا اليمن ، موريتانيا .....الخ و حسب إحصائيات المركز الجامعي قد بلغ عدد هم ثلاثة و عشرون طالبا أجنبيا منهم سبع بنات و الباقي ذكور، و في التفاتة طيبة من مجلة أصداء و رغبة في معرفة بعض الانطباعات المتعلقة بالقطب قمنا بحوار مع بعض الطلبة الأجانب الذين أدلو بتصريحات التالية:

وفى تصريح الشيخ عبد الكريم محمد

الذي تحصل على شهادة البكالوريا في الجزائر بولاية سدي بلعباس عمره 24 سنة طالب من الصحراء الغربية، متحصل على معدل 20/12 ليلتحق بمعهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي لولاية برج بوعريريج و حسب قوله يتم توزيعهم عبر مختلف الجامعات بقدر المناصب المتوفرة ،في حين يشيد الشيخ عبد الكريم وبصفة أكيدة على التاطير الجيد والمستوى العلمي الراقي للأساتذة ، ختاما لكلامه يتقدم بتحية إكرام و إجلال للشعب الجزائري المضياف كما يشكر المركز على كافة المجودات و الإمكانيات التي أتيحت لهم من جميع النواحي و الملاحظ ان الشيخ عبد الكريم محب للدردشة. وفي ذات السياق أدلى

محمد لمين ماء العين محمد الناجم

محمد لمين ماء العين محمد الناجم القادم من الصحراء الغربية البالغ 23 سنة ، أتم تحصيله العلمي بالطورين المتوسط و الثانوي بالجزائر في حين كان معدله قريب من الجيد ليستأنف دراسته الجامعية ببرج بوعريريج تخصص علوم الاقتصاد و التسيير سنة أولى lmd ، المبعوث من طرف وزارة التعليم العالي بخصوص التأطير البداغوجي خلا ل هذا العام يرى بأنه يسير على أحسن وجه مقارنة بالمراكز الأخرى بفضل التسهيلات التي يقدمها هذه الاخيلرة التي تدفعني إلى إتمام دراسة ما بعد التدرج بنفس المكان و بصفته طالبا يتقدم بالشكر للقطب ومن خلال تعاونه و تعاطفه مع أبناء الصحراء الغربية متمنيا أن يصبح المركز جامعة.

صفوان هاشم وجيه الدين وبادي

يصرح:

طالب يمني في العشرينيات الحائز على بكالوريا تقدير جيد جدا ، انظم للمركز عن طريق بعثة ليندرج بقسم الإلكترونيك هذه الأخيرة والتي لم تنل رضاه ، لكن تبقى نظرته ايجابية حول المردود الجامعي إدارة و تسييرا. أخيرا تقدم بالشكر للإدارة و لولاية برج بوعريريج

السالكة الدية حسنة

السالكة الدية حسنة سنة ثانية تخصص علوم و تقنيات لا تتجاوز 21 سنة، أرسلت من طرف وزارة التعليم العالي بالجزائر ، زارت العديد من الجامعات الجزائرية غير أنها فخورة بتواجدها بالقطب الجامعي للبرج أشارت لايجابياته و اختيارها للمركز يعود للأسباب متعددة نذكر منها على سبيل المثال: الخدمات المقدمة من طرفه إضافة إلى ابتعاده عن الشبهات الأخلاقية و المساوئ .

أود أخيرا أن أتقدم بشكري الخالص للبلد الشقيق الجزائر على كرم الضيافة ، الطاقم الإداري ككل و بالأخص مجلة أصداء.

أميلة مهدي محمد الشيخ: 22 سنة تخصص علوم و تقنيات

أميلة مهدي محمد الشيخ

أميلة مهدي محمد الشيخ: 22 سنة تخصص علوم و تقنيات الثانية جامعي نالت شهادة البكلوريا عام 2008 بسيدي بلعباس بالنظر إلى مضمون فكرها فان سير النظام داخل القطب الجامعي على أحسن ما يرام

و في كلمة نهائية تقدمت بالشكر لمجلة أصداء و إلى كل الفريق العامل بالمركز الجامعي.

حوار: ف. معوش/ح.بالنية.

صياغة وتحرير: س. زقرار

ضيف الخلية

الشاعر الجزائري عاشور بوكلوة:

احتضن المركز الجامعي لبرج بوعريريج فعاليات الملتقى الوطني الأول حول التراث العربي وجديد القراءات النقدية وذلك على مدار يومين التاسع والعاشر من ماي 2011، عرف هذا الملتقى مشاركة فعالة لوجوه أدبية معروفة وأساتذة جامعيين جاؤوا من ولايات مختلفة كسطيف، مسيلة، بجاية، سكيكدة،قالمة وعنابة.كما عرف الملتقى إقبال غفير لأساتذة وطلبة قسم الأداب والعلوم الإنسانية بالمركز

وعلى هامش الملتقى اغتنمت مصلحة الإعلام والتوجيه فرصة تواجد الشاعر الجزائري عاشور بوكلوة لتجري معه هذا الحوار

ف.م

ف.م/ صباح الخيرأستاذ عاشور بكلوة، أولا نشكرك جزيل الشكر على تلبية هذه الدعوة، ونرحب بك في خلية الإعلام والتوجيه للمركز الجامعي لبرج بوعريريج، أملين الإستفادة منك ومن وجهات نظرك، في البداية أستاذ ع.بكلوة ممكن كلمة عن شخصكم؟

صباح الخير، أشكر إدارة المركز الجامعي لبرج بوعريريج على هذا الإهتمام، وأتشرف كثيرا بهذا الحوار، إذن عاشور بوكلوة في سطور، من مواليد 15 فيفري 1967 بعين قشرة ولاية سكيكدة، خريج المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب قسنطينة (دفعة1993-1990) تقلدت عدة مناصب لها صلة مباشرة بالأدب والفن كرئيس الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية والعلمية للشباب لولاية سكيكدة منذ2002 ، رئيس الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية والعلمية للشباب لولاية سكيكدة منذ . 2002 مدير دار الشباب الجديدة الحدائق. 2009 عضو اتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1997

.عضو منتدى الفكر والثقافة العربية منذ. 2001 عضو اتحاد الكتاب العرب منذ. 2003

أسس - رفقة الشاعر حسن دواس - دار أمواج للنشر وأشرف على سلسلة الأمواج الأدبية. مؤسس ورئيس مهرجان الشاطئ الشعري. رئيس المهرجان الوطني للفنون التشكيلية دورات ..(10-11-12-13)

ح.ب/ متى بدأت رحلتك مع القلم ؟

موهبة الكتابة في منظور علم النفس تظهر بين سن الثانية عشر وسن الرابعة عشر، وهو منظور علمي صحيح في كثير من الحالات، ومنها حالتي، فقد بدأت "أخبرش" و"أهلوس" بما يشبه الشعر في سنوات المتوسطة لتتطور أكثر في مرحلة الثانوية، وتنتقل هذه "الخربشات" من محيط الأصدقاء إلى الثانوية كلها، عبر المجلة الحائطية، التي خصص عدد منها لأشعاري فقط، ثم بعدها إلى الجرائد الوطنية ...

ح.ب/ كل شاعر ملهمه الخاص، فمن هو ملهم الشاعر عاشور بوكلوة ؟

الملهم الأول والأساسي عند كل كاتب هو الإنسان، المرأة بالنسبة للرجل والرجل بالنسبة للمرأة، باعتبار أن هذه الموهبة تظهر في سن تسيطر عليه العاطفة، غير أن هذا الملهم يتغير بحسب العمر والوضع والثقافة التي يكتسبها الفرد من محيطه، يتحول الهم العاطفي المسيطر على الموهوب المراهق إلى هموم شتى، يسيطر في كل مرة هم ما، فيصير هذا الهم هو الملهم لكتابة نص جديد وفق الحالة الشعورية الراهنة للشاعر. لذلك نجد أن لكل نص شعري ملهمه الخاص، مع ثبات القاسم المشترك العام، الذي هو عاطفة ووجدان الشاعر .

ح.ب/ هل أنت رومانسي أم واقعي في كتاباتك؟

الاثنين معا، العاطفة هي الملهم والمحرك، والواقع هو المنطلق والغاية، والجمع بينهما يعطي نصا رومانسيا واقعيا، جذوره في أعماق الواقع وثماره في عنان الأفق الحالم .. فالشاعر، مهما حاول، لا يمكنه التخلي عن رومانسيته، وفي الوقت نفسه لا يمكنه الخروج عن واقعه ومجتمعه الإنساني العام، الفرق بين الشاعر والفيلسوف، في تقديري، هو أن الشاعر يفكر بعاطفته، بينما يحسن الفيلسوف بفكره .

ف.م/ هل لديك منشورات أدبية؟

الكتب : صدر له : الحشاش والحلازين، شعر2002

- كسوف النبض والأمنيات، شعر. 2004
- جوازات سفر، شعر. 2005
- الشفاعات، شعر. 2006

كتب مشتركة:

- الانفلاتات ، شعر، تونس2007
- لهاث البحر، شعر، المغرب2007
- مراتيج باب البحر، شعر تونس2009

وله المخطوطات :

- الرعود التي خاصمت برقها، شعر
- فيض الشعر .. فيوضات المجاز، نقد
- شعراء وقصائد نقد
- .. وإسهامات أخرى مختلفة.

الجوائز : نال عديد الجوائز الشعرية منها :

جائزة النصر - قسنطينة. 1987

جائزة الأدبيات الوطنية - سكيكدة. 1995

جائزة فنون وثقافة - الجزائر العاصمة. 2003

جائزة مفدي زكرياء المغاربية – الجزائر العاصمة. 2003

جائزة أوراق سكيكدة الأدبية - سكيكدة. 2009

جائزة عبد الحميد بن باديس – قسنطينة. 2011

ذكر اسمه في عديد الموسوعات الشعرية الجزائرية والعربية منها الموسوعة الكبرى للشعراء العرب ،الإمارات العربية. 2009

- اعتمدت مجموعاته الشعرية مدونة بحوث التخرج في عدة جامعات جزائرية.
- يشارك باستمرار منذ ما يزيد عن العقدين من الزمن في مختلف الملتقيات الأدبية والثقافية الجزائرية والعربية.

ف.م/ وأنت تحضر اليوم الثاني الملتقى الأول " " ما هو تقييمك لفعالياته ؟

دعيني أولا أوجه تحية محبة وتقدير للصديقين الأستاذ عزوز زرقان والأستاذ ناصر معماش على هذه الدعوة الكريمة، وأشد بكل قوة على أيدي اللجنة العلمية التي اختارت هذا الموضوع وهذه المحاور لتسلك عليها مزيدا من البحث والنقاش العلمي المفيد بلا شك . في الحقيقة لا يمكنني أن أمنح لنفسي سلطة التقييم، ولكني أقول بكل ثقة أن الملتقى كان، في اعتقادي، ناجحا من حيث موضوعه ومحاوره وتنظيمه، وكان يمكن أن يكون أكثر نجاحا في مناقشاته لو منح وقتا أطول، للمداخلات وللنقاش، فلا يمكن لأي أستاذ أن يقدم بحثه أو دراسته في ربع ساعة بالكيفية التي يستفيد منها الطلبة استفادة كاملة، ثم أيضا، وبحكم الوقت، مُنِعت القاعة من المناقشة المباشرة ..

علميا، صُدِمت في المحاضرة الأولى، وتفاجأت فرحا للمستوى الجيد لبعض الأساتذة المجتهدين، أتصور أنه حان وقت الغربلة، وعلى جامعاتنا التخلص من الطفيليات والأعشاب الضارة ..

ف.م/كانت مشاركتك بقراءة شعرية سريعة، هل لك أن تعيد ما قرأت ؟

بكل فرح، قرأت استهلالا من بيتين :

وطنت في القلب المحبة أضلعي ** ووهبت حبك موتتي وحياتي

وسجدت استجدي الإله وعفوه ** لما جعلتك قبلتي وصلاتي

ثم مقطع قصير :

مثقل رأسي بهموم الثقافة والصحافة والسياسة

متعب، مرهق، حد البلاهة، والبشاعة والخساسة

وعيوني جاحظة، مبهورة لطريقة النهب والحراسة

فاختر إذا ما أردت النجاة

ربطة عنق، أو فراشة زاهية

بدقة، وعناية، ودراسة

واستعن بعطر مستورد،

كي لا تلاحقك كلاب الحراسة

ف.م/ الأستاذ ناصر معماش طلب منك قراءة قصيدة أخرى، لكنك فضلت هذين المقطعين، ما المغزى من ذلك ياترى؟

في الحقيقة لم أكن مهيئا للقراءة بسبب الوقت، وحين طلب مني الصديق ناصر معماش القراءة، كنت أنوي قراءة نص كتب حديثا، غير أن الحالة الشعورية التي كنت عليها فرضت علي هذا المقطع، أما المغزى، فأعتقد أنه وصل للكثير من الأساتذة والمتابعين للملتقى.

ف.م/ بصفتك شاعرا جزائريا، ما هي الصعوبات التي تواجه الشعر والشعراء الجزائريين ؟

هذا سؤال كبير، يحتاج لصفحات كثيرة، لذلك سأقتصر على رؤوس أقلام أرى أنها الأكثر أهمية :

الإعلام: نحن في الجزائر لا نعرف كيف نسوق نصوصنا بالشكل الذي يليق بها، ولا نعرف كيف نصنع الشاعر النجم، ولا نعير لذلك أدنى اهتمام، بل إننا نبرع في الانتقام من الناجح منا في أول فرصة تتاح، بل إننا نبحث عن هذه الفرص لنتيحها لأنفسنا.

الفقر: شعراؤنا يعانون الفقر بكل أشكاله، فأكثرنا لا يملك دخلا يعيل نفسه وعائلته، وأكثرنا لا يملك سقفا محترما له ولأبنائه. الشعراء في الجزائر فقراء إلا من رحم ربك، والسلطان .

الطبع ،النشر والتوزيع: مازال الكثير من الشعر الجزائري يقبع في أدراج أصحابه رغم حركة الطباعة التي تظهر في المناسبات الكبرى ثم تختفي، ورغم جهد الشعراء في الطباعة على حسابهم، يظل عائق التوزيع هما كبيرا.

غياب الاهتمام والنقد: كم كتاب نقدي صاحب هذا الكم المعقول من الدواوين والمجاميع الشعرية الصادرة مؤخرا ؟؟؟ لا شيء، فإذا أغفلنا البحث الأكاديمي الذي توجه – مشكورا- في السنوات الأخيرة نحو الأدب الجزائري، والذي يظل - مع الأسف - حبيس الجامعة، لا نقد على الإطلاق ..وغيرها من الأمور التي لا تشجع الشاعر والكاتب سوى على كسر قلمه .

ف.م/ ماهي النصائح التي تقدمها للشعراء والكتاب المبتدئين، للوصول إلى كتابة نص جيد؟

لست في موضع يسمح لي بتقديم النصائح، فأنا مازلت بعد في بداياتي وأحتاج إلى الكثير من النصائح لترسيخ وتدعيم تجربتي الشعرية المتواضعة، الكتابة تحتاج إلى موهبة حقيقية، وإلى حسن التعامل معها، لا شيء يحقق ذلك سوى القراءة بوعي، والقراءة بعمق، والقراءة بذكاء، ثم الكتابة بصدق، والاعتماد على الموهبة وتطويرها بالكيفية التي نريدها لها، فذلك في تصوري هو السبيل للوصول إلى نص جيد .

ح.ب/ ما هي اهتماماتك خارج نطاق الشعر؟

يأخذ العمل اليومي الكثير من الوقت، وما يتبقى منه للأسرة والأصدقاء والسفر، أحب كثيرا السفر..

ف.م/كلمة أخيرة ؟

أشكر لكما هذا الحوار، وهذا الاهتمام، وأتمنى لكما التوفيق والنجاح المستمرين، وأشكر المركز الجامعي برج بوعريريج، إدارة وأساتذة و وعمالا وطلابا ..

ح.ب/ ممكن مقطع شعري يكون مسك الختام ؟

بكل الفرح الممكن، هذا مقطع من قصيدة عنوانها الرعود التي خاصمت برقها :

في الصدر ما يكفي الفراشة من لهب ونور

فكم يوسف يلزمنا

كي تحافظ نسوة الحي على أصابعهن في المعاقل

وكم زليخة تكفي

لتدرك فاتنتي معنى الملامة في عرف المخاتل

يا شمس الله الواحد اقتربي

كي أقص على الناس رؤاي

ضمي حنيني لمزاد العشق المعلن

كي أوزع بالتساوي دمي

لفيني بضفائرك الجدلى

كي أفسر معنى السنابل

لست الذئب يا أبت

ولست من باعد الأمواج عن رمل السواحل

الجب أرحم من إخوتي

ومن فاتنة غرها بريق الجدائل

حاورته كل من: ف.معوش

ح.بن النية

متفرقات

لمحة تاريخية عن تأسيس الجامعة الجزائرية

نظرا للأهمية الكبيرة التي تلعبها الجامعة عبر كل أنحاء العالم في تكوين الموظفين و الأساتذة و الكوادر فالجزائر عملت منذ أكثر من 10 عقود إلى انتهاج التعليم العالي ضمن أطوارها التعليمية، وللإشارة فإن البوادر الأولى لإنشاء وظهور الجامعة الجزائرية تعود إلى سنة 1909 وذلك بموجب قانون 30 ديسمبر وبعد سلسلة من الخطوات التي تلته وبدايتها كان قانون 20 ديسمبر1879 الذي تولى إنشاء أربعة مدارس، كانت بمثابة الإنطلاقة الأولية والحقيقية للجامعة الجزائرية، والتي انبثقت منها اليوم أقطاب جامعية ضخمة ومراكز جامعية كبيرة ذات صدى وطني ودولي، لذا يمكن إيجاز مسيرة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر ضمن أربعة مراحل أساسية، لكل مرحلة مميزاتهاالخاصة بها. وهي كالتالي:

المرحلة الإستعمارية:

عرفت هذه الجامعة في الفترة الاستعمارية تطورات نوعية وهيكلية متنوعة ومتعددة لكنها كانت تصب كلها في خدمة الأهداف الاستعمارية كما تميزت هذه المرحلة ببروز كل من مدرسة الطب والصيدلة، مدرسة العلوم، مدرسة الاداب والعلوم الإنسانية ومدرسة الحقوق.
وعرفت خلال هذه المرحلة أيضا العديد من التحولات التنظيمية والهيكلية. وهي تشكل اليوم قطبا من أقطاب العلوم والمعرفة في الجزائر . فبداية مشوار التعليم العالي والمدارس المختصة كان بانشاء مدرسة الطب حيث تعد هاته الأخيرة أول مدرسة أنشئت في العهد الاستعماري على أرض الجزائر. بدأت نشاطها سنة 1833، وكان يشرف على التدريس فيها أساتذة عسكريون، وذلك في مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة.
كانت الدروس في البداية توجه إلى الطلبة الأوروبيين فقط إلا أن مذكرة لوزير الحرب صادرة بتاريخ 10 جوان 1833 سمحت بقبول الطلبة الأتراك والجزائريين المسلمين واليهود فيها.
كانت هذه الدروس في هذه المرحلة في المرحلة الأولى تقتصر على علم التشريح و الفزيولوجيا الوصفية ، وم ذلك أوقفت الدراسة بها في سنة 1835 بقرار من الجنرال كلوزيل. وفي عام 1854 صوت المجلس البلدي للجزائر العاصمة على قرار يقضي بإعادة فتحها، وفعلا تم فتحها رسميا بمرسوم مؤرخ في 04 أوت 1857 غير أنها لم تبدأ نشاطها الفعلي إلا 1859 .وضعت هذه المدرسة في البداية تحت إشراف كلية الطب الفرنسية بمونبولييه MONTPELIER.
و بموجب القانون المؤرخ في 20-12-1879 المنشئ للمدارس العليا بالجزائر، تحولت المدرسة إلى مدرسة عليا للطب والصيدلة، و بموجب القانون المؤرخ في 30-12-1909 تحولت إلى كلية للطب والصيدلة تابعة لجامعة الجزائر.لتليها مباشرة ظهور مدرسة الآداب، وللإشارة فإن الدروس الأولى في اللغة العربية.
والأدب العربي والشريعة تم الترخيص بتقديمها ابتداء من عام 1832 حيث سمح للمترجم العسكري آنذاك لتلقين دروس في العربية لصالح الموظفين والعسكريين.
. وعلى الرغم من أن مستوى تعليم اللغة كان ابتدائيا، إلا أنها شكلت النواة الأولى لمدرسة الآداب بالجزائر، والتي تم تحويلها إلى كلية للآداب والعلوم الإنسانية تابعة لجامعة الجزائر بموجب القانون المؤرخ في 30-12-1909 ،وقبل هذا التاريخ كان الاتجاه التاريخي يغطي على الاتجاه الأدبي و الفلسفي غير أن هذه المدرسة كانت من أبرز مدارس الاستشراق، و قد احتضنت في سنة 1905 المؤتمر الثامن للمستشرقين.
وبفضل نشاطها المكثف، تم بالتدريج إنشاء مؤسسات تابعة أو غير تابعة لجامعات فرنسية مثل مدرسة الأساتذة لبوزريعة التي برزت إلى الوجود في سنة 1900، ثم مدرسة التجارة التي أسست سنة 1900 أيضا ومعهد الدراسات الزراعية الذي أنشئ سنة 1905، ثم تم إنشاء بعدها مدرسة الحقوق والاهتمام بدروس القانون ابتداء من عام، 1857

وذلك لاعتبارات تاريخية مرتبطة بالفترة الاستعمارية بسبب حاجة الإدارة الفرنسية إلى معرفة القوانين والنظم التي يخضع لها المجتمع الجزائري . كانت في البداية مجرد ملحقة بالقصبة تشرف على برنامج الأهلية وتحضير الطلبة لامتحان البكالوريا وشهادة الكفاءة في الحقوق، وكان هناك أصلا مشروع قانون أعده أحد أساتذة الجامعة الفرنسية وهو بول بير BEER PAUL في الفترة ما بين 1833 و1876 و لكن لم ير النور ،ثم تمت الموافقة على قانون 12-12-1879 الذي سمح بإعطاء دروس في الحقوق وإنشاء هذه المدرسة للحقوق .

وبعد سنوات شرعت في إعطاء دروس على مستوى الليسانس و لكن كان على الطلبة إجراء الامتحانات بإحدى الكليات الفرنسية ولا سيما في ايكس أون بروفنس(AIX EN PROVENCE)أو مونبولييه (MONTPELLIER).

و بموجب القانون المؤرخ في 05-12-1885 تم الترخيص لمدرسة الحقوق بالجزائر بإجراء امتحانات الليسانس لطلابها بالجزائر . وقد اهتمت هذه المدرسة بالقانون الإسلامي و القانون العرفي. وفي سنة 1889 شرعت في إصدار شهادة في الدراسات التشريعية. وبموجب القانون المؤرخ في 30-12-1909 تم تحويلها إلى كلية الحقوق، وبقيت على هذا النمط إلى غاية عام 1957، حيث تحولت، بموجب مرسوم مؤرخ في 26-08-1957 إلى كلية الحقوق

والعلوم الاقتصادية بالجزائر. ثم بدأ بعدها الإهتمام بمختلف العلوم الأخرى وهذا ما يظهر لنا في تأسيس مدرسة العلوم حيث

أنشئت هذه المدرسة عام 1868 وتم الشروع في نشاطاتها البحثية ابتداء من عام 1880، حيث تولت تدريس علوم الجيولوجيا والكيمياء وعلم النبات، ولعبت دورا بارزا في تطوير الزراعة . ونظرا لنقص إمكاناتها فإنها كانت مضطرة للتعاون مع مدرسة الطب، وبموجب القانون المؤرخ في 30-12-1909 تم تحويلها إلى كلية للعلوم بالجزائر . بالإضافة إلى هذه المدارس التي تحولت فيما بعد إلى كليات فإن هذا المعهـــــد عرف أيضا إنشاء عدة معاهد ومخابر متعددة أصبحت كلها تابعة إلى الجامعة فيما بعد، وهي:

1- معهد البيوتقني و البيومتري المنشأ عام 1845

2- معهد النظافة والطب لما وراء البحار المنشأ عام 1923

3- معهد الأرصاد الجوية وفيزياء الكواكب المنشأ عام 1931

4- معهد البحوث الصحراوية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 20-07-1937

5 - معهد التعمير المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 11-07-1942

أ- معهد التربية البدنية والرياضية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 24-04-1944

6- المعهد العالي للدراسات الإسلامية المنشأ عام 1946

7- معهد العلوم السياسية المنشأ عام 1949

8- معهد الدراسات الفلسفية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 05-05-1952

9- معهد الإثنولوجيا المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 31-03-1956

I- معهد الدراسات النووية المنشأ عام 1956

10- معهد التحضير للأعمال عام 1957.

من خلال هذا العرض السريع يتضح أن التعليم العالي في عهد الاستعمار كان مسخرا لخدمة السياسة و الحاجيات الاستعمارية، ويهدف أساسا إلى فرنسة التعليم في الجزائر وربطه مباشرة بالجامعة الفرنسية الأم وذلك منذ الأيام الأولى من الاستعمار .

مرحلة الإستقلال

منذ الاستقلال في سنة 1962 إلى يومنا هذا تطورت الجامعة بوتيرة سريعة،لا سما بعد إصلاح التعليم العالي في سنة 1971 ، فمنذ تلك السنة تطورت الجامعة تنظيميا وهيكليا وهي تشكل اليوم قطبا من أقطاب العلوم والمعرفة في الجزائر .

وذلك من خلال عدة مراحل مهمة نلخصها فيما يلي:

المرحلة الثالثة: 1962 إلى1971

لقد ظلت الجامعة في هذه المرحلة تسير على النمط الموروث عن العهد الاستعماري و لم يتغير إلا الإشراف افداري الذي أصبح في يد الجزائريين أما الجوانب الأكاديمية و العلمية فقد ظلت مشابهة لما كان موجودا من قبل ما عدا تغييرات طفيفة غير جوهرية. .

كما عرفت في هذه المرحلة تأسيس جامعة قسنطينة في سنة 1969

وتأسيس جامعة وهران بالسانية سنة 1965.

المرحلة الرابعة من 1974 إلى يومنا هذا

عرفت المرحلة الممتدة من 1971 إلى 1974 في الجزائرإدخال إصلاح التعليم العالي والتعليم الإجباري للغة الوطنية في كل الاختصاصات وبداية التعريب الكامل لبعض الشعب من العلوم الاجتماعية والإنسانية بداية بالتاريخ و الفلسفة قبل أن يشمل كل العلوم الإنسانية.

وبداية من سنة 1974 الجامعة توسعا على المستوى الوطني حيث عرفت تأسيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتقنية سنة 1974، جامعة وهران للعلوم والتقنية سنة 1975، جامعة عنابة تأسست في 1975، جامعة البليدة تأسست سنة 1981، جامعة بومرداس تأسست سنة 1981 ، جامعة تلمسان تأسست سنة 1974 وجامعة فرحات عباس بسطيف تأسست سنة 1974 إلى غيرها من الجامعات والمراكز الجامعية التي عرفت الظهور في الثمانيات والتسعينيات والألفنيات.

ف.معوش

وجوه من الذاكرة

الشهيد عبد الكريم العقون:

حبر على ورق " شاعر مناضل، خطيب مصلح، وسياسي ثوري"

مولده ونسبه :

عبد الكريم العقونهو الشاعر الشهيد ، والخطيب المصلح، والسياسي المناضل ولد سنة 1915 م، وهذا خلافا للتاريخ الشائع (18 مارس 1919 م) ، وكان ذلك في قرية لعقاقنة "دائرة برج الغدير، ولاية برج بوعريريج.

أبوه هو الحاج المسعود ، وأمه فاطمة الزهراء ، شب على تعاليين الاسلامي ، فقد كان الأب من حفظة القرآن الكريم اشتهر بحبه للعلم والمعرفة ، وكان للأم نسيب في حفظ القرآن فكانت تحفظ ثلاثة أرباع منه.2-

تعليمه :

تلقى عبد الكريم العقون تعليمه الأولي ي مسقط رأسه على الطريقة التقليدية ، حيث قرأ القرآن على يد والده سنتين ، ثم حفظه لى يد الشيخ علي بن عبد الرحمان . انتقل بعدها إلى قرية أولاد سيدي منصور لتعلم المبادئ العربية والبنية على يد الشيخ موسى الأحمدي نويوات ، ومنها رحل إلى زاوية الشيخ " سيدي بن داود " دائرة أقبو حاليا ، فدرس علم التجويد .

بعد ذلك انتقل إلى مدينة قسنطينة ينهل من حلقات عبد الحميد بن باديس ، حيث قضى أربع سنوات (1933-1937 م) ، قصد بعدها جامع الزيتونة بتونس ، حيث نال شهادة التحصيل ، ومنه عاد إلى مسقط رأسه برج الغدير .

وقد عرف تلميذا ذكيا نشيطا جادا في طلب العلم شغوفا بالنظر إلى الكتب ، ميّالا لقرض الشعر ، راغبا أن يكون فيه مكانة ، فنال من العلم حظا وفيرا بالقدر الذي واتته به ظروف بيئية ، وقد تحققت أمنيته فأصبح شاعرا من الشعراء الجزائريين الذين ساهموا في الحركة الأدبية الجزائرية ، حيث كان من الذين ينشرون بجريدة البصائر الجزائرية في سلسلتها الثانية .

– نشاطاته :

عاد عبد الكريم العقون إلى مسقط رأسه برج الغدير – بعد أن تخرج من جامع الزيتونة – سنة 1939 م على أرجح الأقوال ، ولم يركن إلى الراحة أو الكسل أو الخمول، بل كان له نشاط مكثف ومتنوع في مختلف الحاجات ، وذلك من خلال ما يأتي ذكره .

أ)التعليم :

شرع عبد الكريم العقون – بعد عودته مباشرة – في تعليم أبناء قريته لمدة قصيرة، ثم انتقل إلى مدينة برج بوعريريج ، حيث اشتغل سنة في التدريس في إحدى مدارسها الحرة آنذاك .

وفي سنة 1941 م انتقل إلى الجزائر العاصمة عند خاله " محمد الحسن بن عمار بن الزيوش " لينخرط في سلك التعليم خمس عشرة سنة أو تزيد ، أولا بمدرسة الفلاح بشارع صالح بوعكوير حاليا ،ثم في المدرسة التابعة لمسجد المرادية .

ب)الوعظ والإصلاح والإرشاد :

أعلن عبد الكريم العقون في سنة 1939م انضمامه إلى صفوف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين : مدرسا وواعظا ، ومرشدا ومصلحا .يعمل من خلالها على تحقيق الوعي الإصلاحي والديني بخطبه وأشعاره في كل مناسبة خاصة أو عامة،وكان على اتصال مستمر برجال الجمعية،وكانت له معهم صداقة وزمالة،خصوصا مع الشيوخ : البشير الإبراهيمي والعربي لتبسي،وأحمد توفيق المدني،وأحمد حماني...وغيرهم، وكان ذلك لمسائل تتعلق بنشاط الجمعية في مختلف القضايا .

ج)النشاط الثوري :

كان عبد الكريم العقون من المناضلين الأوائل اللذين انخرطوا في صفوف الثورة ، وكان على اتصال ببعض أعضاء جمعية العلماء المسلمين لقضايا سرية تتعلق بالثورة التحريرية ، وقد كانت مهمته أمينا للصندوق على مستوى إحدى قسمات العاصمة .

وقد اشتهر عبد الكريم العقون أثناء الثورة بجهاده المستميت ،وتفانيه و إخلاصه للثورة والوطن ،و بمثل إخلاصه وتفانيه مع بقية الشعب الجزائري استقـلت الجزائـــر و انتصرت على أعتى قوة استدمارية آنذاك.

–استشهاده :

ألقي القبض على عبد الكريم العقون من قبل قوات الاحتلال الفرنسي بتاريخ 15 جانفي 1959م ،واستشهد رحمه الله بتاريخ 13 ماي 1959م على يد قوات الاستدمار ،بعد أن عذب العذاب الأنكى في مقر الكورنيش، **وكان** ذلك في بلدة الدويرة. رحم الله الشاعر الشهيد وكل شهداء الجزائر.

– آثاره :

ترك عبد الكريم العقون آثارا أدبية و ثقافية متنوعة ، تراوحت ما بين المقالات و الخطب و الأشعار ، واحتفظ بها في بيته إلى أن أحرقها لما أحس بملاحقة قوات الاحتلال له .

ولم يبق ألا ديوانه المخطوط , إضافة إلى القصايد التي كان ينشرها في **جريدة** "البصائر الثانية "، ومعظم هذه القصائد في ديوانه المخطوط ، و من بينها :

– تحية البصائر (أوت 1974 م) .

– ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ' فيفري 1949 .

ذكرى على مر الزمان تُكـــــرِّرُ ... لمجاهدين جهادهم لا يُنكـــــرُ
ضحوا بأنفسهم لشعب مسلـــــم ... و النفس أنجع للفداء و أجـــــدر.
و سعوا لشعب طامح مـــــتطلع ... رام الحـــــياة طليقة تتنـــــور.
المخلصون لدينهم ولشعبـــــهم ... والثابتون على العواصف تجـــأر.
كتبوا صحائفهم بحـــــبر من دم ... نعم الدماء، بها الشعوب تُطـــهَّر.
سكنوا القلوب بصدقهم و نضالـــهم ... و طموحهم للمجد صبح مســـفر.
ركب تقدم للســـــباق يحـــثه ... إيمانه و إلى مشمـــــــــــر.
لا ينثني عن عزمه في سيـــــرة ... كي ما ينال مراده أو يعـــــذر.
ما ضرهم سجن ، ولا نـــفي،ولا ... موت كذاك الحـــــر لا يتغيـــر.
ألفوا المعارك والبطولة و الفـدى ... خاضوا غمار الموت كي يتحرروا.
نشء تجهّز للكفاح تخالـــــــه ... أشبال غاب في الكريهـــة تزأرُ.
أسد حمت آجامها بشجاعـــــة ... و الأسد تحمي غيلها وتزمجر.[1]

(*) مصادر الدراسة :

1- مقال محمد، شايب:الذكرى الرابعة و العشرون للثر الشهيد " عبد الكريم العلون"، نشر بجريدة المجاهد الأسبوعي ستة 1984 م، صفحات متعددة.

2- محمد الأخضر، عبد القادر السائحي: روحي لكم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986 م ص 131 .

- عبد المالك ،مرتاض : معجم الشعراء الجزائريين في القرن العشرين ،دار هومة ، 2001 م،ص 253.

4- محمد العيد، تاورتة، و آخرون : موسوعة الشعر الجزائري ، ص 317

5- جريدة البصائر السلسلة الثانية ، العدد 155 ، 14 ماي 1951

La mosquée d'ouled SIDI BRAHIM :

Le patrimoine historique et religieux à Bordj Bou Arreridj

D'après, toujours certaines sources, ses origines remontent à Fatima, fille du prophète et ensuite hammadite. Il fut édifié au huitième siècle de l'hégire, correspondant au quinzième siècle de l'ère chrétien ; cette région était parmi les endroits ou il y ait séjourné.

Plusieurs restaurations et modifications ont été faites sur ce monument sous l'égide du pacha, de la famille d'El Mokrani.

Le premier endroit qui a été choisi pour cette construction était non loin à 25 Km Ouest du Village de Ouled Sidi Brahim qui se trouve prés de Adrar Segane (Bouira).Ensuite son choix fut l'emplacement actuel ou s élèvent les deux mosquées (ancienne et nouvelle), plus le mausolée.

Ancienne mosquée

Sa date de construction remonte au 8ème siècle de l'hégire ; 15ème siècle de notre ère .plus précisément 805 de l'hégire.

Nouvelle mosquée

Le monument a subi des restaurations et des modifications, par l'extension reconnues de la nouvelle mosquée. Et cela à partir du 17ème. Les caractéristiques des constructions de cette bâtisse sont en moellons. Ses murs, ses murs, très épais, forment une fortification. Elles avaient gardé, au fur et à mesure, le même style. Car les motifs décoratifs architecturaux démontrent l âge avancé de cette dernière.

Il est celui de SIDI BRAHIM BEN BOUBAKER. On y trouve son sarcophage. Il est d'un très beau travail et décoration.

F.M

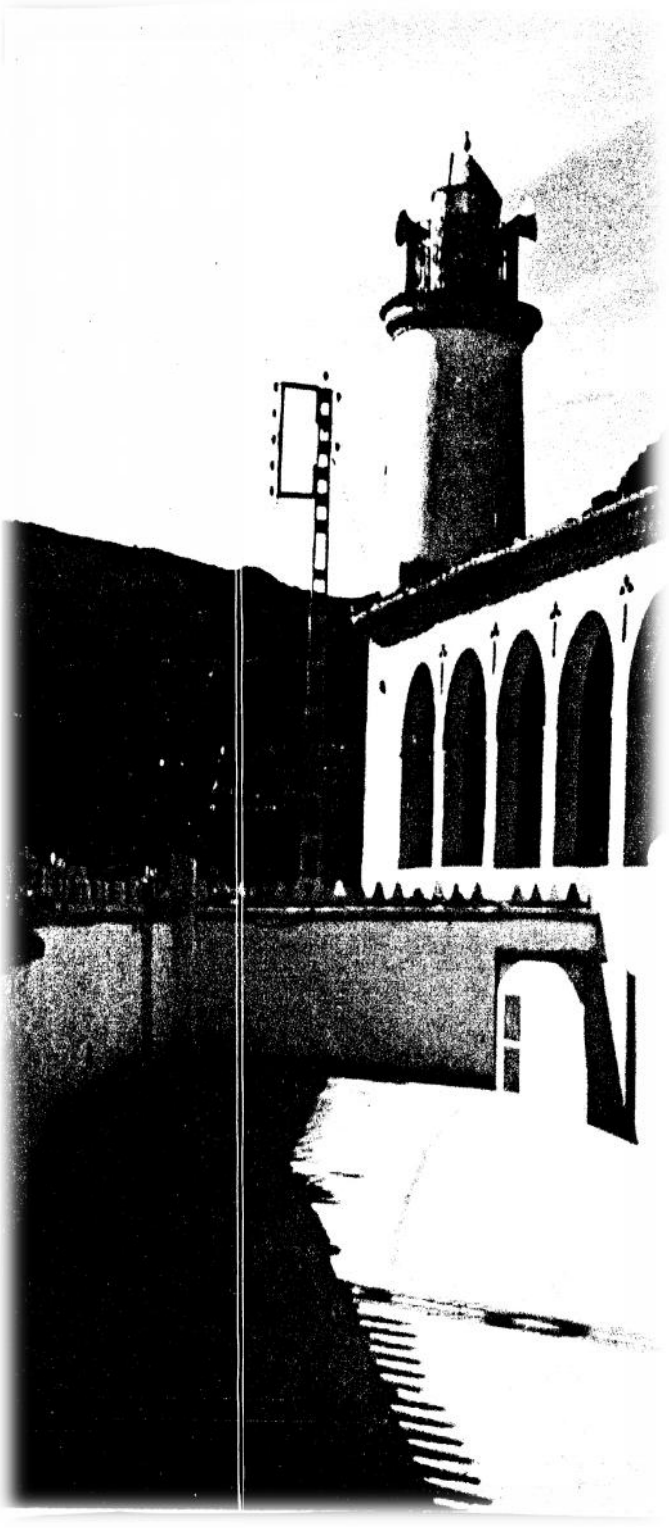

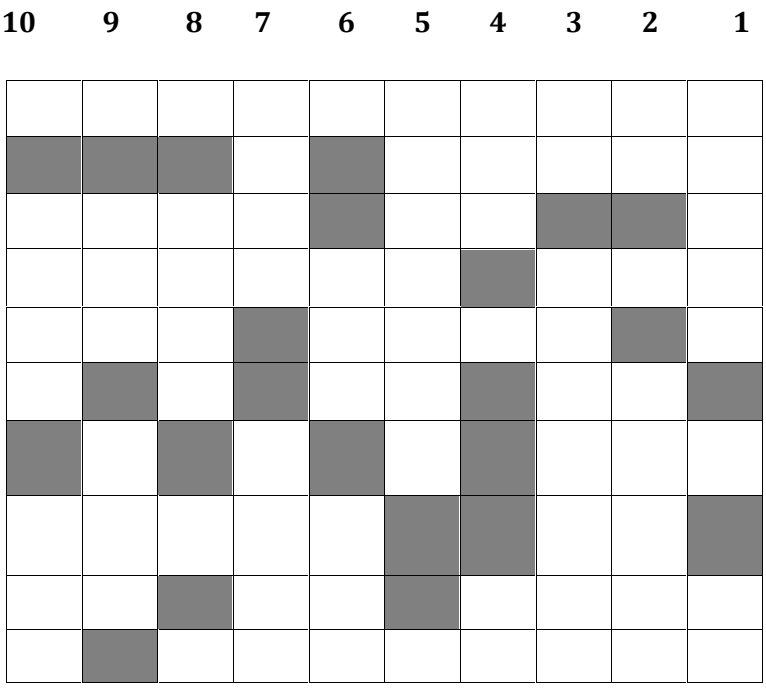

أفقيا:

1- لقب رياضة على رياضة الملاكمة، 2- اسم رجل يضرب به المثل في الخلف بالوعد، 3- طليق- مدرب جزائري، 4- طين- عاصمة جمهورية الصحراء الغربية، 5- يلعب- أبو البشرية،6- والد بحر ونوفل،7- واضح، 8- صوت (م)- عاصمة عربية محتلة، 9-يبدل-حيوان قطبي-من الأقارب، 10- اليوم الذي خلق فيه الله النور.

عموديا:

1- أساعد-للنداء، 2- ثلثا رمل- الحيوان المتولد من حصان وأتان، 3- ثلثا فقر- الدولة التي أسسها العبيد، 4- أول الرسل-متشابهان، 5- النبي الذي حطم أصنام قومه في يوم عيدهم، 6-عتاب وتثريب- أترك، 7- شديد البيضا-حرضا، اسم يطلق على شهر ماي، 9- يحب-جمع بدعة، 10-بلد أمريكي – علا وارتفع.

أمثال وحكم

سلح عقلك بالعلم خير من أن تزين جسدك بالجواهر. (مثل صيني)

عامل ابنك كأمير طوال خمس سنوات، وكعبد خلال عشر سنين، وكصديق بعد ذلك.(مثل هندي) .

علمني أهلي الكلام، وعلمني الناس الصمت. (مثل تشيكوسلوفاكي) .

الإعجاب بالنفس وليد الجهل. (مثل إسباني) .

كوخ عامر أفضل من قلعة خاوية . (مثل إيطالي) .

قليل من العلم مع العمل به .. أنفع من كثير من العلم مع قلة العمل به .

تبدأ السعادة حيث ينتهي الطمع .(مثل هندي) .

إذا هبت الريح وجب على الحشائش ان تنحني (مثل إنجليزي لإخفاق يعلمك أكثر مما يعلمك النجاح .(مثل روماني)

ابحث سبع سنوات قبل أن تصدق خبر.

ما فائدة القلم اذا لم يفتح فكرا .
..أو يضمد جرحا ..
أو يرقأ دمعة ..
أو يطهرقلبا
..أو يكشف زيفا ..
أو يبني صرحا يسعد الإنسان في ضلاله.

عجائب و غرائب

محترف مقلد

شخص اسمه (بيريس ادواردز) يستطيع أن يقلد أصوات الحيوانات و الحشرات و الطيور استطاع و هو ابن الثالثة من عمره أن يقلد صوت ثمانمائة أصوات الطيور المختلفة في رحلة إلى جبال أمريكا .... ومن الغريب ما جرى إن اصدقاؤه أخذوه إلى المناظر الرائعة و الجميلة و نزل الجميع من السيارة و خطر على باله إن يطلق صوت كصوت الدب و لكنه جنى على نفسه إذا أنه عندما عاد

أب قاسي

هل من الآباء بهذه القسوة ؟؟؟ في دولة الأرجواي حبس أبوان ابناهما لمدة 14 عاما لأنه عاكس فتاة في 19 من عمره حبساه في غرفة منفردة في البيت لا يغادرها أبدا و قد طال شعر هذا المسجون المدعو أوسكار نافار حتى وصل إلى خصره ،و نمت له لحية و أظافر طويلة وبدا عليه العياء و لم يكتفي والده بسجنه حبسا بل لم يتحدثا معه طوال الأعوام الأربعة عشر التي قضاها يا حرام و عندما قررا إطلاق صراحه لم يكن هناك سوى مستشفى الأمراض النفسية حسبي الله عليهم لابو تربيتهم

دولة بدون أطفال

هناك دولة في العالم بدون أطفال؟هل تتصورون أن الجواب نعم الدولة الوحيدة التي لا تسمع فيها بكاء أو ضحكات أطفال هي الفاتيكان... لأنه لا يولد فيها طفل و ذلك لعدم وجود متزوجين أصلا إبيلغ عدد سكانها 1000نسمة فقط و معظمهم من الرهبان و الرهيبات الذين يحرمون أنفسهم من الزواج....

في الفلبيين

في احد الأيام تعرفت امرأة على رجل في الساعة الواحدة و نصف ثم خطبها في الساعة الثالثة و النصف ...عقد قرانها في الساعة السابعة من نفس اليوم ثم بعد نصف ساعة اختلفا و ذهب كل واحد إلى حال سبيله...

و أتت المرأة إلى المحكمة تطلب الطلاق.

إيقاف نبضات القلب

كان الجنرال طاونزند اللندني المعروف في استطاعته ... مراقبة نبضات قلبه و التسلط عليها ... عند الطلب توقيفها ،و قد اطلع على ذلك الطبيبان الشهيران (تشابن و بايارد) و سجلاه في تقريرهما ذات يوم أوقف الجنرال قلبه مدة نصف ساعة و لكنه توفي بعد ذلك ب ثمانية أيام

أسرع لكمة

الحديث في الملاكمة ، أشهر أبطال العصر محمد علي في إحدى المباريات أرسل ضربة إلى خصمه بيده ليسرى عن بعد سبعين سنتمترات بلغت سرعتها 900 كلم في الساعة أدهشت الجميع ما عدا خصمه الذي غاب عن الوعي و نقل إلى المستشفى

العرجاء المجنونة

امرأة عرجاء و ثرية من برشلونة

أوصت بمبلغ (500فرنك) لكل أعرج يمشي في جنازتها

غرز الدبابيس

من السكنات الشعبية الغربية الشائعة في بوهيميا بين سكان منطقة فوتا فا مبارة غرز الدبابيس لمعرفة أفضل مدينة بشرية استطاع (باغرو) ملك إحدى القبائل الغجرية المحلية أن يضرب الرقم القياسي سنة 1938 بغرزه 3200 دبوس في ذراعيه

صوفيا الموشومة

صوفيا وولف أمرت أحد المشهورين لرسم صورة زوجها بالوشم على لسانها لأنها كانت السبب في موته بتذمرها المستمر و لسانها السليط

مجانين الأمريكان

في بنك بفيرجينيا عقد مسؤولو جلسة لدراسة كيفية حماية موظفي الأمن سلسلة من اعمال السطو احتدم الخلاف بينهم إلى درجة انه تبادلوا إطلاق النار و قد جرح ثلاث و قتل احد الحراس

العسكرية في مصر

كانت العسكرية في مصر على درجة كبيرة من القسوة و الخشونة بحيث أن المطلوبين عن طريق القرعة كانوا يعمدون إلى قلع أعينهم للتخلص من الخدمة تنبه إلى تلك الحيلة حاكم مصر الكبير محمد علي سنة 1840 فعمد إلى إنشاء كتيبتين الجيش المصري تتألف من العوران طالتا

أقوى صوت بشري

أقوى صوت بشري لرجل انجليزي مات في العقد الثامن من عمره كان يقف في مزرعته التي تبعد عن داره ثلاث كيلومترات ينادي زوجته (جهزي العشاء) و ما إن يصل إلى الدار يجد العشاء جاهزا في انتظاره

حلاق مزواج

تزوج حلاق يغو سلافي وهو في سن 79 عام 25 مرة في عام واحد

أطول امرأة

أطول امرأة ذكرها التاريخ هي ماريا فيدا حيث بلغ طولها 255سم و قد ماتت في برلين لم تتجاوز السابعة من عمرها

لم تنم !!!أم منذ !!؟؟

امرأة من هوشي مينه جنوب الفيتنام اسمها(تي لي هاتنغ)تبلغ من العمر 54عاما قالت أنها لم تنم 31عاما ،و أنها حاولت الانتحار مرتين بسبب هذا المرض المؤلم الذي وصفه الأطباء بأنه نادر جدا و قالت أنها فقدت القدرة على النوم في عام 1965 اثر ولادة طفلها الأول و أخفق الطب الشرقي و الغربي و جميع الأدوية الممنوعة و المسكنة في إعادة النوم إليها....و هي تمضي الليل بقيام

Asdaa

Journal d'informations publié par le centre universitaire de Bordj Bou Arreridj

Directeur d'édition:

Pr :

Drecteur d centre universitaire

Bordj Bou Arreridj

Coordination principale :

Khoudour Abedelmalak

Réalisation et édition

Maouche Fatima

Adresse postale : Centre universitaire de Bordj Bou Arreridj, El anasser, 34000.

Tél : 035 66 63 01 Fax : 035 66 65 01

E.mail : Asdaa@univ-bba.dz. / Site web : http :univ-bba.dz.